

# ليالي خليل المصري

المؤرخ الموسيقي والملحن والشاعر

سيرة ذاتية

بقلم

الأديبة والشاعرة :

إيمان يوسف

## سلسلة رؤى من إصدارات يسطرون



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

الإشراف الأدبي

صالح شرف الدين

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : ليالي خليل المصري

المؤلف : إيمان يوسف

تصنيف الكتاب : سيرة ذاتية

تصميم وإخراج : سلسلة رؤى

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٣٦٢٥ / ٢٠١٨

الترقيم الدولي : 4 - 818 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١١٥١٠٤٧٦٥٦ - ٠١٢٨٣٦٢٢٩٧٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## الإهداء

إلى جدي الأستاذ خليل المصري .

إلى خالي الأستاذ سعيد المصري .

إلى خالي الأستاذ حسن أنيس .

(مرحمة الله عليهم)

إيمان يوسف



## المقدمة

استطاعت الأغنية الوطنية أن تعبر بشكل رائع عن مواكبة الأحداث منذ ثورة الشعب المصري عام ١٩١٩ كان فنان الشعب سيد درويش هو الذى عبر عن تلك الروح من خلال أعماله الغنائية المتنوعة (نشيد قوم يا مصري) كلمات بديع خير وأيضا نشيد (اليوم يومك يا جنود عام ١٩٢١) كلمات محمود بيرم التونسي وبعد ذلك نشيد (بلادي بلادي لك حبي وفؤادي) محمد يونس القاضي ثم العديد من الأغاني التى تحرض على الثورة وبعد الثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والتى كان الشعب يتوق لقيامها وتفعيلها والنهوض بها فإن احتضان الفن لثورة ٢٣ يوليو المجيدة كان علامة بارزة وثائرة وساحرة ونبيلة تعاطفت مع الثورة ومع أبطالها فكان الغناء دائما سياج هذا الوطن

الذى ينعم بالانتماء إليه فكانت بالحب الأغنية هى خير  
معبر ومباشر عن شرف الاستقلال والتحرر لمصر.

وكان الملحن والمؤرخ الموسيقى خليل المصري الذى  
تنسم حرية التعبير والنعمة الصادقة من المشاركين فى  
(أفراح الثورة)

من الأغاني التى لحنها لثورة يوليو المجيدة والتى تم  
رصدها فى موقع الرئيس جمال عبد الناصر (الثقافة) أغاني  
الثورة:

[http://nasser.bibalex.org/Songs/SongsMain.aspx?CS=0&x-  
=7&lang=ar](http://nasser.bibalex.org/Songs/SongsMain.aspx?CS=0&x-<br/>=7&lang=ar)

١ - أغنية: بأدينا بنينا وعلينا

غناء الفنان عبد اللطيف التلبناني

ألحان الملحن الفنان خليل المصري

كلمات السيد زراة

٢- أغنية: المصرية

غناء الفنان عصمت عبد العليم  
ألحان الملحن الفنان خليل المصري  
كلمات عبد الفتاح مصطفى

---

٣- أغنية: في أعياد القنال

غناء إبراهيم حمودة  
ألحان الملحن الفنان خليل المصري  
كلمات مصطفى عبد الرحمن

---

٤- أغنية: عشنا وشفنا

غناء الفنان إبراهيم حمودة  
ألحان الملحن الفنان خليل المصري  
كلمات مصطفى كمال حسين

---

(ولأن الموسيقى والغناء والشعر من أفضل المؤثرات في أيقاظ الأمم من سباتها وبث روح الحياة فيها) تلك المقدمة دعوة صريحة لنشيد وطني من أجل مصر كتبها الزعيم الوطني الراحل (محمد فريد) تحت عنوان (أثر الشعر في تربية الأمم) وكانت هذه بداية مقدمة لديوان شعر بعنوان (وطنيتي) في يوليو ١٩١٠ للشاعر والأديب على الغياطي أحد جنود الحزب الوطني المصري والذي جمع فيه الأناشيد الوطنية ونماذج من الأناشيد التي ترجمها للفرنسية. وأكد في مقدمة ديوانه أن النشيد الوطني أو أي أغنية وطنية لن تولد إلا في حضارة من يستطيع أن يعبر بالكلمة وباللحن عن الأحاسيس التي تفيض بها جماهير الشعب.

إنها الموسيقى والأغنية نشيد الوجدان إنه الشعريا مولاي النشيد والأغنية تعبر عن الإحساس والمواقف السياسية في كل شئ من الحرب والحب والمشاعر والعنف وهى أيضا طريقة ودعوة إلى السلام مع النفس ومع الآخر تجعلك تسافر بين نقطتين شئ ما يؤجل البكاء مع وتلك الطقوس المعقدة في الحياة صمت تام لا يقطعه إلا الأغنية اللحن الموسيقى اللغة التي تأخذنا إلى التباين والاختلاف في أنها القدرة الدائمة والمتجددة على التعبير وصلاحيتها غير المحدودة للتخاطب مع جميع البشر في جميع الأمكنة

والأزمة مخاطبة الوجدان والإحساس أنها تعمق جذور  
الانتماء وتحرك التفاعل وردود الأفعال والانسجام.

إنها الأغنية الكلمة والشعر شاطئ الحياة تتسلل إلى  
كيان مريم وتسرى سريان الدم في الجسد فن يختلف عن  
كل الفنون الأخرى فن ينتزع الإنسان من عالمه التقليدي  
إلى عالم عماده الحب وسمو الروح والنفس والسلوك  
والدلالات السحرية التى تطوف حاملة لالتقاط الروح من  
فجوة الواقع..

ترتقي بالإنسان وأهدافه وتجعل وجوده رسالة وحماسه  
بداية تغرس الجمال وتهزم الخوف تقدم رسالة إلى الذات  
المجروحة النازفة أبداً.. تعبر عن مأساتها بأشكالها  
وشاعريتها ولحونها المختلفة.. تفتح نافذة على الأمل  
والوجود إنها الأغنية تنبه وتوقظ التجليات بحرارة  
المضمون وتفاعلاته.. وتكسر الحصار المضروب حولنا  
وتحول الحرية إلى الاستقلال التام..

تقاوم المأساة والاحتجاج (الموت - الحزن - السواد -  
التشاؤم) تقاوم المناخات التى تحصرنا.. وهنا نتساءل إلى هذا  
الحد تخيم هذه المناخات على حياتنا ولكن تحولنا (الكلمة  
- الشعر - الموسيقى - الأغنية) تحولنا إلى فراشات نرقص  
مع الطبيعة ونحرق فى عيونها حتى نبتسم ويهرب الحزن

الغامض إلى شجره وبحوره ويرحل التعب والارتباك..  
أخيراً صار الفرح ممكناً وليس مستحيلاً (أنها ثلاثية الشعر  
والموسيقى والغناء) تمنحك ثقافة التخلي عن الحزن والألم  
والظلم والفقد والصراع المحتدم تشاركك كل الطقوس  
الحياة الاجتماعية والسياسية والسيكولوجية والاقتصادية  
وتدعك إلى إمكانية التغيير والتأمل تجعلك تحقق حلمك  
في تغيير اللون وأحادية التوحد والنظرة.. ومشاركة الآخر  
عن بعد أو قرب.

أنها برنامج تستدعى من خلاله التفاؤل والمتعة  
والاستمتاع والهروب. أنها هجرة القلوب إلى القلوب  
والوسيط بين الروح والابتسامة.

إنها اللغة الاستثنائية لتفسير الحياة والأمنيات والأحلام  
أنها المشهد الحسي المتحول داخل المؤثرات السمعية  
والبصرية والموسيقية التي تنقلك من عالمك المحيط  
والداخلي إلى عوالم أخرى تتجول فيها دون شروط عبر  
الخيال والحلم واللغة الخاصة بك وبذاتك وباختيارك أنت  
توطد علاقتك بالفرح والارتقاء واللقطة الحية المحسوسة  
بواسطة الوسائل التعبيرية المتاحة التي تمنحك صوراً  
واضحة براقية وتزيل الصور الباهتة المتهاكمة.

تمحى الوجع أو تؤجله أن كان عفيفاً يعتصرك ويخالط  
زفره صدرك يقلص حتى ابتسامتك وما أصعب الحزن  
بين العجز والألم حتى أنه يرخي ستائره على نوافذ نفسك  
فلا تكاد ترى نور الشمس أو ضياء نهار يشتد الليل ليقيم  
تحت جلدك وكما أن للفرح ريناً فلأحزان أنين تسوده بين  
ضلوعك بالصمت ليجز أوردتك. هناك لحظات لا تنذكر  
ولا تهاب منك ولا تترفق بك بل يحس قلبك بما تود  
الهرب منه. إلى الموسيقى. يذوب وجدانك. يتجرد يتماسك  
ينتفض.. تسير قشعيرة البراءة والطفولة بين صفحات  
يومك.. تحولك أو تدمجك مع كلمات وصوت وموسيقى  
رسالة تلوح بالمشاركة في الشعور الإنساني البديع الذى  
ينمو بين الإنسان والكوكب حيث الصباحات الجميلة  
والمساءات الهائلة ومن هنا نبدأ العلاقة الحميمة بين المكان  
والوجدان وخصوصية الذكريات والأمنيات والدافئ ألا  
متناهي والمردود الذى يرصف شوارع الوقت وأدراج  
الفكر.

حال أشبه بما يقال عنه خارج المنافسة وسنبحث هنا  
عن العلاقة بين الذات والمكان والموسيقى أنها الإسكندرية  
المنقوشة فى وجدان البحر يحتضنها يخلصها بكنوزه وروحها  
العذبة الشجية.

حظيت هذه الجميلة بكم وفير من الأغنيات الناجحة التى تغنى بها كبار وصغار نجوم الطرب أغنيات مثل (يا بنات إسكندرية مشيكم ع البحر غيه :اقرأوا الفاتحة لأبو العباس يا إسكندرية يا أجدع ناس - إسكندرية ماريما وتراها زعفران) ومن الروائع أيضا لمحمد قنديل وكمال الطويل (غالين عليا يا أهل إسكندرية) ورائعة فيروز والأخوين الرحباني (شط إسكندرية) ورائعة شادية ومحمد فوزي (إسكندرية يا غرامي) ورائعة عباس البليدي وخليل المصري (على الرملة البيضة يا إسكندرية) وأيضا غنائيات على الحجار (يا إسكندرية يا مجناني) ومحمد منير (يا إسكندرية بحرك عجائب) ومحمد الحلو (عمار يا إسكندرية) و(حلوة إسكندرية) لماهر العطار وقبلها (على شط بحر الهوى) لكارم محمود و(يا غزال إسكندراتي) لمحرم فؤاد و(يا قمر إسكندراتي) لمحمد رشدي (إسكندراتي) لفائدة كامل و(أبو شامة إسكندراتي) لطروب و(عيونها الحلوة لحد إسكندرية) لعبد اللطيف التلبناني و(شط الليالي) لأحلام (يا إسكندرية عاطر سلامي) لعبد الغني السيد و(يا جمال إسكندرية) لنادية مصطفى و(من بحري وبنحبوه) لهدي سلطان (كان فيه ولد صغير) استعراض سمير صبري الذى يحكي قصة إنشاء الإسكندرية من تأليف بهاء صلاح جاهين وهى

كلمات مكتوبة على لحن تيودور أكيس في موسيقاه الشهيرة في فيلم ميلينا ميوكوري (أبدأ الأحد) وأيضا رائعة محمد ثروت وكلمات سعيد المصري (مختار ما بين إسكندرية والقاهرة) وهناك أيضا من الغنائيات والمواويل الشعبية التي تغني بها نجوم إذاعة الإسكندرية أمثال: بدرية السيد (بدارة) وحفني أحمد حسن وإبراهيم عبد الشفيق وعزت عوض الله وإكرام وسماح وضحي وغيرهم الكثير ولقد كان لإذاعة الإسكندرية التي افتتحت في ٢٦ يوليو ١٩٥٤ كل الأثر والفضل في اكتشاف كثير من المطربين والملحنين وكتاب الدراما وكان مؤسسها حافظ عبد الوهاب وتحت إشراف محمود شعبان مساعد له والشاعر أحمد خميس.

وبعد ذلك فتح الباب على مصراعيه لشعراء وزجالي الإسكندرية ومنهم محمد مكوي وكامل حسني وأحمد السمرة وعلى حسن حمودة ومحمد الحسيني «وخليل المصري» والجيل الآخر عبد المنعم كاسب وفتحي شريف والسيد مسعد والتركي محمد ولقد كانت أول أغنية في تاريخ الإذاعة السكندرية (أحنا الشعب الحر ذقنا الحلو ودقنا المر) كلمات محمود الكمشوشي ولحن محمد سعيد أحمد.. وتوالت بعد ذلك الروائع ومن بينها أيضا (الصيادين لمحمد مكوي غناها عزت عوض الله ولحنها

فتحي جنيد) وغيرها ومن الجيل الجديد أغنيات محمد طه  
 ومحمد طعيمة هدي عبد الغني وحديثا أوبريت عمار يا  
 إسكندرية كتبت مادته العلمية د. رتيبة الحفني سيناريو  
 أمجد مصطفى بمشاركة نجوم الغناء. تناول بشكل جيد  
 تاريخ الأغنية الإسكندرية منذ بدايتها حتى الآن وقد نجح  
 الثنائي سميرة عبد العزيز ومحمد وفيق في أبراز رموزها  
 طوال تاريخها القديم والمعاصر وذلك في مهرجان الموسيقى  
 العربية لأول مرة بمسرح أوبرا الإسكندرية سيد درويش  
 سابقاً وكان بتاريخ ٦ إلى ١٢ أغسطس ٢٠٠٥ ولقد تم  
 تكريم الفنان الموسيقار الكبير محمود الشريف من أهم  
 ما أنجزه المهرجان فهو ابن الإسكندرية وهو صاحب  
 نشيد (الله أكبر) الذي انطلق من الإذاعة المصرية في أثناء  
 العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ من كلمات عبد  
 الله شمس الدين وكان له دوي كبير واختارته ليبيا ليكون  
 السلام الوطني لها ومحمود الشريف له مئات الأغاني  
 الناجحة والصور الغنائية مثل عوف الأصيل ومن أغانيه  
 الشهيرة يا سيدي أمرك لعبد الحليم حافظ ومن بعيد يا  
 حبيبي أسلم.. واسأل عليّ ليلي مراد ويا عطارين دلوني  
 لأحلام وأشهر أغنيات شادية وفايزة أحمد وعبد المطلب  
 وقنديل وغيرهم. إن إقامة مهرجان الموسيقى العربية لأول  
 مرة بمسرح أوبرا الإسكندرية في الفترة من الموسم الصيفي

فكرة جيدة تستحق الإشادة والتقدير لدار الأوبرا برئاسة الفنان د. عبد المنعم كامل والمشرف على تنظيم المهرجان والرائدة الكبيرة د. رتيبة الحفني مستشار رئيس الأوبرا وقتها لدورها المهم في الأعداد الجيد ليخرج المهرجان في شكله اللائق الذى يجسد مكانه وأصالة موسيقانا العربية ويحمي تراثنا الموسيقى وهويتنا الموسيقية العربية التى تتعرض منذ سنوات لكل هذه الهجمات الشرسة من جراء الموسيقى والأغاني المستوردة القادمة إلينا من الخارج. ولقد كان من أهم الندوات التى عقدت على هامش المهرجان وشارك فيها نخبة من المهتمين بقضايا الغناء فى مصر والوطن العربي أدارها الإعلامي وجدي الحكيم وتطرق النقاش إلى ضرورة أن تستعيد الإذاعة والتلفزيون دورهما القديم فى إنتاج غنائي جيد تواجهان به طوفان الغناء الهابط الذى يغمر الشارعين المصري والعربي معا.. نتيجة تبني شركات الكاسيت والفيديو كليب هذه النوعية من الأغاني التى تطاردنا بها بعض الفضائيات العربية وأكد وجدي الحكيم ود. رتيبة الحفني أن الإذاعية الكبيرة إيناس جوهر تسعى جيداً لاستعادة مجد الأغنية الإذاعية وهو ما أكدته أيضا جيهان كامل عضو لجنة الاستماع ودورهما فى إثراء الندوة وتبادل الآراء.

وأما في إطار النقاش السابق في احتفالية ذكرى الفنانة العظيمة أم كلثوم في مركز الإبداع بالإسكندرية حينما دار النقاش بيننا عن الملحنين والشعراء السكندريين لأن أعمالهم كثيرة ورائعة ونتمنى أن تتبنى جهة ثقافية أو إعلامية الدعوة لجمع هذا التراث الغنائي والشعري النادر في البومات حديثة تتاح لعشاق الإسكندرية من بين أبنائها ومن بين زوارها أيضا.

ولأن ذلك قيمة مضافة للغناء السكندري فلا بد من الحفظ والترويج لفن نادر الجمال ومستحيل التكرار مثل هذه التجربة أقدمت عليها جهات عديدة في الخارج ومثلما عاصمة النمسا مدينة فيينا التي جمعت في ألبوم واحد مختارات من الأعمال الموسيقية التي وضعها شتراوس وفاجنر وموتسارت وبتهوفن وفرانس وهايدن وغيرهم وكانت عروس الدانوب الأزرق مصدر وحي لهم.

هل يكون السؤال الذي طرحه الفيلم الشهير للمخرج العبقري يوسف شاهين في عنوانه (إسكندرية ليه) حافزا متجدداً للتفكير في طرح غنائيات حب الإسكندرية التي قدمها الفنان المصري في ثوب جديد يعيد الاعتبار للتفكير في استمرارية الدور السكندري في الوجدان الإنساني من خلال مكتبتها وإسهاماتها العلمية والفنية والأدبية وفي

رحاب الثقافة بصفة عامة وغير ذلك من أساليب التعبير الحضاري.

لقد كانت الإسكندرية أول جسر يمد الوصل بين الشرق والغرب عبر امتزاج حضارة الشرق المصرية القديمة بحضارة الغرب الأوروبي في اليونان القديمة وحيث كانت عاصمة لشمال وجنوب البحر المتوسط وهذا الدور يمكن تعميقه وتنميته في علم تتغير فيه المفاهيم وتتجدد المتغيرات وتلتقي الأفكار ويمتزج التأثير والتأثر في عطاء ومذاق جديد للإنسانية.

وقد فعل خليل المصري ذلك في عصره وجمع تراث من قبله.. إننا نتمنى ونضم صوتنا لصوت العديد والكثير من الفنانين والأدباء الذين نادوا بتجميع الأعمال وتصنيفها في عده ألبومات تطرح لعشاق هذه المدينة وهم كثيرون منهم المقيم ومنهم الوافد حتى يتحقق هذا المشروع الطموح. نرجو أن تعرف وتجمع إذاعات الأغاني وكذلك قنوات التلفزيون وفي الصدارة منها بالطبع تلفزيون الإسكندرية قيمة هذا التراث الرائع.

لقد أدرك ذلك الفنان الملحن خليل المصري والذي عكف في سنواته الأخيرة على رصد زمنه الجميل في ثلاثة

كتب ليالي المصري وأزجال المصري وأغاني المصري أرخ  
وسجل الشعراء في وقته الذين لحن لهم أشعارهم وتم  
غنائها في الإذاعات المصرية والعربية وأيضا الأزجال التي  
كانت تتداول في المنتديات الثقافية والتي كان يرأسها وله  
أيدولوجية خاصة به في حفواته وذكائه الاجتماعي بإطالته  
وأدائه وصالونه الثقافي بالإسكندرية وتلاميذه ومريديه  
والمعجبين بفته الراقى كان علامة وعلم في الإسكندرية له  
صفات كريمة معطاء وروح نقيه صافيه للصدقة والفن  
والخير والجمال لعائلته وأصدقائه.. وحتى بعد انتقاله  
 للقاهرة التي كانت فترة الشهرة والنجومية والذي شجعه  
على ذلك صديقه الفنان الكبير محمد فوزي اقتنع خليل  
المصري بالانتقال للقاهرة واحتضن الجميع وفتح لهم  
مواكب التعاون. وفي منزله بشارع النيل

رقم ١١٠ على كورنيش حي العجوزة بالقاهرة مكتبة  
كبيرة فنية وبها روعة المعارف وكتب التراث الموسيقى  
والثقافي الشرقي والغربي وصورة في حفلاته وصالونه يزين  
بها الجدران بعبق التاريخ والأصدقاء والآلات الموسيقية  
والجرامفون والأثاث المتتقي بعناية فنية عالية تدرك من  
اللحظات الأولى أنك أمام متحف فني لجماليات مقتنياته

ونظامه ومكتبته الموسيقية العريقة التى حافظ عليها من بعده الشاعر والفنان سعيد المصري وزوجته الفاضلة الكريمة وقد أهداني شريط كاسيت بصوت خليل مسجل عليه مشواره وتاريخه الفني وجعل منزله مزاراً للعائلة وكل من يريد أن ينهل من معارف التراث والموسيقى ولقد تزوج خليل من المطربة عائشة حسن وأنجب منها ابنته منى وتزوج مرة ثانية ولم ينجب وهو صاحب الفضل على الكثير من أصدقائه ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الشاعر الكبير محمد مكوي والذى أصبح من تلاميذه وتابع صالونه الأدبي بعد ما نشر مكوي قصيدة فى مجلة وقد أعجبت خليل المصري الكلمات فلحنها له وتم غناؤها فى إحدى الإذاعات بالقاهرة ودار يبحث عن محمد مكوي حتى وجده فكانت هذه نقطة انطلاقه حققت بعدها صداقة بين الشاعر محمد مكوي والملحن خليل المصري وتتابع التوافقات والنجاحات وقد ذكرت هذا باستفاضة داخل هذا الكتاب وأيضا علاقته واسمه الأصلي (خليل إبراهيم بسيوني) واسم الشهرة (خليل المصري) أصدقائه الشاعر الكبير أحمد السمره والشاعر محمد المهدي ورزق حسن وأبو سماره والسيد عقل والعديد من شعراء

الإسكندرية آن ذاك في الزمن الجميل ولأننا تعلمنا من الأساتذة الوفاء النبيل والمحبة وأن نكون شموساً ونبراساً وقناديل تضيء لمن حولنا ولمصرنا الغالية . فكان لابد من أن أقول (شكراً لكل من أعطى وشارك وساهم وكانت له بصمة في حياتي ومشواري الأدبي) من أجل ذلك كان هذا الكتاب تناولت بعض النماذج من كتب الأستاذ خليل المصري وصوراً لسيادته ولشقيقه الفنان سعيد المصري .

وأيضاً سأقوم بسرّد لقاء هام وجوهري لقاء الدكتورة رتيبة الحفني وكتاب خليل المصري، يعد حضور لقاء الأستاذة الدكتورة رتيبة الحفني بمثابة دفعة لي وتشجيع وهمه عالية للكتابة عن الملحن والشاعر خليل المصري حيث التقيت بسيادتها في حفل ومعرض بالإسكندرية بقصر ثقافة الحرية مركز الحرية للإبداع حيث الاحتفال بذكرى سيدة الغناء العربي أم كلثوم لكل مراحل جولاتها وسفرها وحفلاتها المعرض للمصور الفنان سعد سويلم وكانت صورة كبيرة ببروازها الأنيق اللامع يفوح منها عبق المجد بمقدار شمول النظرات بالثقة والشموخ الصورة لسيدة الغناء العربي أم كلثوم مع الشاعر الأستاذ سعيد المصري شقيق الفنان والشاعر الملحن خليل المصري

حيث إن عمله كان مدير عام الإنتاج الفني بشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات آن ذاك ودار الحديث واللقاء بيني وبين الأستاذة الدكتورة رتيبة الحفني عن الفنان خليل المصري وشقيقه سعيد المصري والإسكندرية وفنانيها وشعرائها وذلك بعد الأمسية الاحتفالية بذكرى سيدة الغناء العربي وقد شرفت باتصال رئس الإذاعة وقتها الأستاذ صابر مصطفى حيث كان معرفتي به وثيقة من خلال تسجيلاتي الدائمة لأشعاري وبرامج حوارية بإذاعة وتلفزيون الإسكندرية فقد دعاني سيادته لكتابة قصيدة عن سيدة الغناء العربي أم كلثوم وكان فخري أن أكتب عن قيمتها ومعجزتها الفنية والإنسانية والحمد لله كنت موفقة في قصيدتي التي نالت إعجاب السادة الحضور الصحفيين والإعلاميين وصفوة الأدب والطرب من المطربين أتذكر ريهام مطربة الموسيقى العربية تشدو بصوتها العذب الساحر قصائد وأغنيات العظيمة أم كلثوم وغيرها من مطربي فرقة الموسيقى العربية كانت أمسية ساحرة في أبعادها ومحتواها وتنوعها الذي فعلاً يليق بمكانة وقيمة عملاقة الطلاب (أم كلثوم)..

وقصيدتي بعنوان (الله يا ثومة) نشرتها في ديواني الثامن  
(النيل واعدني) إصدار عام ٢٠٠٢ م

الله يا ثومة

يا كوكب الشرق الجميل

نهر فنك سلسبيل

نيلك الغالى الأصيل

لحن أطلال السنين

يا نغم صحى آهات الليل ورود

شوق قلوب عطر الوجود

يا سيمفونيات الدفا

تاخذنا من ويل الجفا

الله يا ثومة

بتصبريناع الزمان

تشجينا من سحر الخيال

بتشوقينا للهنا

ويا السكينة والمنى

في حوضن النجاة  
طبطبي بالحب على جرح الفراق  
وأبدرى أمل اللقاف طريق عشاق  
الله يا ثومة

يا أنشودة نهار  
فيها أحلام النجوم  
النغم ف الموج يدوب  
عود وبيهر القلوب  
وتر على الإحساس يدندن  
يا أغلى قصيدة حب  
شمس باقية في كل درب  
يا قمر بيونس الليل والعيون  
يا عبير عطر الربيع المنتظر  
الله يا ثومة

ياغنوة قايدة بذكريات  
للى جاى واللى فات

يا رومانسية معانى الأغنيات

يا شفافية سمو التنهيدات

يا حلم كل الأمنيات

الله يا ثومة

يا عذوبة رقتك

يا صبية ف ضحكتك

يا عظمة يا سفيرة

باحترامك وبأدائك

مصر ولاده بفنك

مصر مبهورة بذكائك

يا هرم باقى على مر العصور

يا أمل عايش جسور

جوه أيام الصبا

يا خيوط الفجر بتوحد صفا

ف الانسجام

يا حمام يبدر سلام جوه النفوس

الله يا ثومة

يا ترنيمات الحنان

بتلاغى لحظات الوفا

يا شروق المعجزات

الله يا ثومة ع الهنا

في حزن آهك

بيصحصح النشوى فى روح المجروحين

ويقرب البهجة ف صدور المشتاقين

يا شفايف النسمة البريئة بتهدى الوجع

بين الأئين

تتلاقى مسافات الحنين

جوه غربة كل الطيور المجروحين

الله يا ثومة

يا فرحة الوجدان بضيك

والله يا غالية ما شوفنا زيك

كل أول شهر ذكرى حلوة منك

صوتك الرائع هلالك

باقى فينا من جمالك

نبض روحك وانتصارك

الله يا ثومة

يا ملاك النغم

يا شلالات الحب

في كيان البشر

يا فراشات المشاعر

يا أسطورة صباح

بتحاكى أسرار الزمان

وتناجى خير الكون ف نيل

يا كبرياء النور دليل

على أن فنك سلسبيل

يا كوكب الشرق الجميل

يا كوكب الشرق الجميل

الله يا ثومة

الله يا ثومة

الله - الله - الله

وقد عرض عليّ فيما يعد الشاعر الكبير الأستاذ أحمد عنتر مصطفى أن أكتب قصيدتي هذه منفردة عن الديوان لوضعها ضمن مقتنيات قصر المانسترلي بالمنيل بالقاهرة الذى يحتوي على جميع مقتنيات سيدة الغناء العربي وصورها حينما كان المسئول عن القصر.

وللأسف تتابعت الأيام والمسئوليات دون أن تكون قصيدتي ضمن متحف سيدة الغناء العربي ولكني سأحاول الآن الاهتمام لأنه شرف لي وقيمة مضافة وفخر لمؤلفاتي وإبداعي وكما أرشدتني أيضا الأستاذة الدكتورة رتيبة الحفني رئيسة معهد الموسيقى العربية أن ذلك.

أن أهتم وأكتب عن تراث المؤرخ والفنان خليل المصري وأن أستعين بمصادر لمن سبقوني الكتابة عنه وعن حياته ومؤلفاته كتب متعددة في مكتبة معهد الموسيقى العربية برمسيس من أهم الكتاب (والد الدكتور الفنان عزت أبو عوف تناول في كتابه علامات هامة من حياة ومؤلفات خليل المصري).

وكتابات أخرى توثق خليل الإنسان ونشأته في أسرة متدينة وجذور أصيلة لأب شيخ له تلاميذه ومريديه ومن حفظة القرآن الكريم ويدار في منزله الكبير العامر حلقات الإنشاد الديني والمديح والذكر.

لذلك نشأ خليل وأخوته على هذا الوعي الديني الذي احتواهم وهدى لهم الطريق والحياة بعد ذلك كلاً لما تيسر له.

وقد تحدث العديد من الأصدقاء وتلاميذه وعائلة خليل المصري في الاحتفالية التي أقامتها بمناسبة ذكره عام ١٩٩٠ وتتابع الاحتفاليات بقصر ثقافة الأنفوشي ومركز شباب الحرية بمحرم بك ومركز شباب الأنفوشي وهيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية من أعداد وتقديم إيمان أحمد يوسف والشاعر جابر بسيوني وبعد ذلك الشاعر محمد مكيوي بحضور كوكبة أدباء وصفوة من السادة عشاق فن خليل المصري وعائلته أيضاً تم تسجيل الاحتفالية بإذاعة الإسكندرية بخصور السادة الذين عاصروا الفنان وتحدثوا عنه وسيرة حياته وأشعاره وأزجاله ومهاراته المختلفة في العزف على عدة آلات موسيقية وعلاقته بتلاميذه وأصدقاءه وصالونه الأدبي بالإسكندرية والذي كان يلتقي فيه مع الشعراء والفنانين من القاهرة في الإسكندرية

الساحرة حتى أصبح لصالونه رواجاً وتفعيلاً فنياً وأدبياً  
بين الإسكندرية والقاهرة..

وقد نصحه الكثيرين بالانتقال للقاهرة لما لمسوه من  
تعددية مواهبه وفنه الراقي الجديد بالانتشار وفتحوا له  
آفاق التعاون وانتقل بالفعل هو وشقيقه سعيد وشقيقته  
فاطمة وظلت جدتي شقيقتهم في الإسكندرية بحي  
الشاطبي لظروف عمل زوجها وأبنائها بالإسكندرية وبقية  
الأشقاء لخليل المصري وظل منزل جدتي يتسع للجميع  
وقلبها منارة دفى للعائلة من الوافدين والمقيمين أيضاً..  
والتي كانت تفخر دائماً بأخواتها وأولادها ونجاحهم  
وأيضاً تفخر بابن خالتها (قائد أسراب حسن إبراهيم من  
رجال ثورة يوليو ١٩٥٢ الذى كان نائباً للزعيم الرئيس  
جمال عبد الناصر).

والذى التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٨ ثم بمدرسة  
الطيران العليا.

وكانت جنازة جدتي رحمة الله عليها جنازة عسكرية  
لها هيبتها ووقارها بحضور من مفوضي الرئاسة لصلة  
قرباتها بقائد الأسراب حسن إبراهيم.. ومكانة العائلة  
الكريمة. وقد ذكرت بالتفصيل في كتابي السابق بعنوان  
(صباح الميدان) الذى صدر عام ٢٠١٣ تحدثت عن جذور

العائلة وعلاقتي بجديتي والعائلة والفنان خليل المصري والإسكندرية.. وتم مناقشة الكتاب بمعرض القاهرة الدولي للكتاب عام ٢٠١٣ وقصر ثقافة الجيزة وقصر ثقافة الحرية مركز الإبداع وقصر ثقافة الأنفوشي.

أتمنى أن ينال كتابي هذا التوفيق لقد قمت بكتابه المقدمة منذ فترة وأيضاً المحتوى ولكن تأخرت في طباعة الكتاب سنوات وسنوات بسبب بعض المسئوليات والواجبات ولأنني امرأة عاملة وأديبة وشاعرة وزوجة وأم فلم تكن مهام التوفيق والوقت والكتابة كلها بيدي .. والحمد لله..

والله الموفق إن شاء الله ..

إيمان يوسف

القاهرة

ديسمبر ٢٠١٨

## التقديم

أنيس القلب

- يقرأني من نظراتي وتلميحاتي وأفكار جبهتي ويتسبب في بهجتي ولهفتي وشوقي لدقائق وساعات أوقات مقابلته على مائدة الزمان الرحبة رحابة ثنائه والخير من كرمه ورقرة قلبه الشاعر بدفء عطائه وإحتوائه العطوف.. هو نبع من نهر ملائكي يفيض.. يتكلم فيشير إنباهك ودهشتك وتقسم على أن تضحى بأثمن أوقاتك من أجل وداد أوقاته وبلسم حديثه الشافي الذى يسحب من داخلك اليأس والملل وشحوب الفكر فيمنحك بشائر الأمل وخبرة الصبر ونتائج عصارة تفوقه وآخرين مثله في العائلة والمجتمع.

فتخرج منه على إنفتاح أسارير إيمانك وبصيرتك السمحاء التى تتجلي من صفائه ووفاء روحه وذكاء علاجاته الإنسانية لجروح البشر حتى تلتئم علاقتك بنفسك والعالم.. هو الحال.. الأب.. الصديق.. حسن

أنيس أو أنيس القلب يستشعري من صوتي عبر الهاتف فيقاطعني بعد السلام عليكم يرد عليا بالسلام ثم (ماذا بك) أتعجب هل السلام عليكم تقص عليه أحوالي أم ذكاء سريرته وشفافية ما بيننا من عمق أحساس مزدوج يشرح إنفعالاتي.. ماذا بك.. فأنخرط في الحكى سواء برضاي أم رغم عني حتى لا أحمله هم شكواي بجانب مشاغله ومسئولياته فيقاطعني أحيانا بحديث قدسي أو عبارة قالتها أمه التى هي جدتي العظيمة نتقاسم حبها والإعجاب بأدق تفاصيلها، فهي تدخلنا رغم وفاتها منذ عام ١٩٧٧ ورغم أنني الآن أحتفظ بقرار وفاتها فى صفحة الوفيات بجريدة الأهرام دون أن أصدق أنها فارقتني وتركتني بعد هذا الحب وحيدة أصطدم فى الحياة الصعبة مندهشة دائما من البشر الذى لا يشبه وجهها وطبائعها وملائكيتها.. خالي حسن يشبهها كثيرا.. كانت دائمة الدعاء له ولنا.. أنا وخالي نجبها نعشقها كل منا بطريقته ولكننا نتوحد على متعة الحديث عنها والإدلاء بذكرياتنا ورائحة كلماتها التى تحيينا أمد الدهر.. لذلك أعشق حى الشاطبي الذى كانت تقطنه جدتي وتسعد بحياتها فى هذا المكان الساحر فى شارع بور سعيد على بعد دقائق من مكتبة الإسكندرية العريقة وخلف الشارع كورنيش البحر والكابينة رقم ٧ التى يملكها جدي فكانت للعائلة ذكريات رائعة فى هذا

المكان الذى يصادق البحر وبالقرب من مسجد سيدي الشاطبي.. كانت جدتي وجدي يستمتعان بتجمع أولادهما وأحفادهما في الكابينة كنا صغاراً نلعب تحت ظل حنانها وحبهما يضيئان لنا الحياة بأكملها.

جدتي صاحبة الملامح النورانية والقلب المضى بتقوى الله ضيائها سراجاً منيراً يشفي ويطيب الجرح والشكوى ولفحات الأنين.. تمنحك الرضا والإستكانة عبر ترحال المواقف كلماتها تغير دفة الإحساس بالحزن وتحوله إلى هدوء يسكنه الإيمان والخشوع لله الرحمن. تهدد نوة الريح العاتي وتجعل الساعات تفتح مغاليقها للفرح والتفاؤل.. صدق جدتي يتحدى الزمن ويجمع شمل الأجزاء المتناثرة من أوجاع البشر ويحتويها ويضمها بكلمات الله.. يلفلك شعاع النور ويشد العود بفاتحة الكتاب فلا شجن ولا دموع ولا غبار ولا عذاب ولا آهات..

هى تدخلك بكلماتها وإيمانها ببهجة نورانية ترفرف على نفحات اللحظة وتسقى العمر وتصلب الظهر فيجتمع إحساسك وتنتشي. تسرح فى الملكوت وتناجي رب الوجود وتحمده وتسبح له على ما أنعم عليك به وتندم على غفلتك فى طيات الذكرى الحائرة بين السواد والضباب والتخبط فى ألا وعي وألا أتران وألا إدراك ولسرد أوقاتها وحلاوة

روحها وصفائها ونقائها وولائها وأصالتها وانتمائها  
وعذوبة الحياة. تسجد برغبتك وسماحتك ووجدانك مع  
قطرات دموع وخشوع لعدم إدراكك للحقيقة إنه الله الذي  
يحتوينا ويملي الضعف قوة ويدفى قشعريرة التوجس..  
فتعود لتكون أنت إنسان جديد بقلب جديد يطرق باب  
المستحيل بإيمان القضاء والقدر وتتوب عن الغفلة وضياع  
الوقت.

تغير صياغة الأيام والأوراق بشمس التفاؤل. وتشرب  
نخب الرضا هكذا يكون الحكيم مع جدتي إلى، دائرة  
الثبات والجنات ترفرف على قارعة طريق الأمن تسمو  
وتعلو فوق شرور البشر وضيق الأفق تتذكر وصايا رسولنا  
الكريم (عليه الصلاة والسلام) والصحابة والتابعين  
والأحاديث الكريمة تلمحها ملاكاً فتجدها بشر وتحسبها  
بشر فتكتشف بأنها ملاك إنما من زمن الصدق والصفاء  
والحكمة.

حبها لي كان نبراساً وتواجد وحياة نجمة هي في عمري  
وبهاء في صدري وإحتواء بركة ودعاء وصباح بنور التقوى  
والأمل. أنا حفيدتها الكبرى وفرحتها الأولى حفاوتها  
ملامح جمالية وجنة مخملية تغزل خيوطها أثواب الفرح  
شوقها لي وإستقبالها يشبه قلبها وبسمتها وحضنها الأمين

يشبه إنتصار الشاطئ على البحر ليكون مرسي لبواخر  
السلام وهدنة المشاوير والأسفار. طقوس أفرحها قبلات  
وأحضان مشاعر توحد القلوب.. والمسافات والطرق..  
وتذوب عشقاً في حلمها بحفيتها الأولي هكذا كانت أو  
أكثر فالكلمات لا تسعفني في ترجمة المشاعر والأحاسيس  
على أوراق العمر.

عيون النهار مشاعل ساحرة تسحر اللحظة وتبلورها في  
مخيلتي كأنها الآن أتمني حكيها وصحبتها حينما كنا نجلس  
على الشاطئ.

حبيبي علمتني أن أنظر إلى البحر إلى المدى وعندما كنت  
أطرح السؤال كي يروي فضول طفولتي على ماذا تنظرين  
يا جدي تجيب الحنونة انظر إلى المدى إلى آخر البحر أسبح  
الله على قدرته وأحمده.. سبحي معي يا صغيرتي، حتى  
يرضي الله عليك تهمهم بأدعية وتسبح على مسبحتها  
البيضاء بلون النهار ترفرف الملائكة في المكان وتبث الجمال  
في أوقاتها والخيرات الدنيوية هي دستور حياة وقوانين حماية  
ودروس وموعظة ثققتها في الله وحبها لرسوله سر قوتها.. كان  
البحر يقاسمنا اللحظة وجدي يتابعنا حيناً ويشاركنا حيناً.

وكان خالي حسن قدوة لطاعته لوالده ووالده وحنانه  
عليهما وظل نبراساً للعائلة ومثل أعلى سواء في عمله

كمدير لأحد البنوك المصرية.. يتفاني ويرعي الله في وقته وجهده وأولاده ومنزله. الوقت لديه من ذهب لا يضيعه هباء فلديه هوايات ومهارات متعددة مثل العزف على آلة الكونترباس والتشيلو والبيانو ومهارات أخرى زخرفية وديكوروية وأيضا لديه حجرة مكتب بمنزله بالمنشية شارع الإسكافية بالإسكندرية حجرة عندما تدخلها تلمح العالم بين يديك يستقبلك بحفاوة اللقاء وود الأدباء العظماء فيمنحك بعض من مخزون حصيلته وآدابه وفنونه التي حباه الله إياها .

لا يبخل ولا يميل من العطاء حجره المكتب حوالي 4×9 متر مقسمة كالآتي: مكتبة على هيئة نصف دائرة على بعد 3 حوائط من الأرض لأعلى السقف بها مالذ وطاب من المعارف.. وبعدها مكتب بللون البني الجوزي مطعم بزخارف عليه بعض الأوراق والأقلام والكتب الحميمة والصور التي يعتز بها.. وأمام المكتب أنتريه جلد أسود وسجادة بألوان متناسقة تحكي أمجاد الماضي ونجاح المستقبل وعلى الحوائط صور فوتوغرافية ببراويز تقص عليك مراحل شبابه وحياة طفولته وأدواته الموسيقية أيضا داخل حجرة المكتب فهي الصومعة الخاصة به مع آلة كاتبة ماركة ممتاز يكتب عليها أشعاره ومؤلفاته. وستائر

حريرية ترفرف لإستقبال ضوء القمر لتأنس به.. وعندما تدخل حجرة المكتب تكون بحالة وتخرج منها بحالة أخرى تماما يصحبك أنيس القلب لعالمه ويحجز لك مقعداً في طائرة معارفه فتتحول في ألف ليلة وليلة بفيلم تسجيلي يصول ويجول في الماضي البعيد والقريب والأجداد والعائلة وتراثها منذ أن كانوا في الدار البيضاء في المغرب عائلة والدته وعائلة والده اسطنبول بتركيا وكيف حضروا للقاهرة وتعارف العائلتين وارتباطهم ببعض وكيف كان والده في بداياته حيث أنه أول من حصل على توكيل شركة فورورد للسيارات وبدأ في تجارة السيارات حكي يتجلى بصدق يتحلى بكبرياء وشموخ وعراقة الأصل وعن أمه ووالدها الملتمزم الذى له مريدين وطلبه لعلمه ويستطرد الحديث عن أمه حتى البكاء نبكي سوياً تجمعنا حلقة ذكر الرحمة من الله للأموات والأحياء. نجلس على نهر الذكري تدور بنا المقاعد بالأشخاص كل منهم يأخذ طرف الحديث ذو الشجون في محراب الأذكار..

أما الكتب الخلفية تشهد بأسماء كتابها العالميين والعرب والمصريين على لقائنا وتباركه وكأننا في دار علم بأذكار تعلوها نفحات إيمانية بين قريب وبعيد وشقى وسعيد وأفضال وإختيار وإقتدار وثمار وأقدار نسبح في عمق

الإفتراضات ونسبح الله ونحمده على ما نحن به.. تفتح الجدران.. حدائق.. وينايع.. وأنهار.. بلدان.. معارف.. تشاركنا الكتب والمعاجم والآلات الموسيقية والبيانو تفتح أسارير خزائن الأسرار وتنجلي وتنجلي وتحلي بساعات من جنات ودقائق من كنوز بسمات تنفرج بفرج الله إلى أن ينتهي اللقاء وتنفق على لقاء وملتقي يأسرني أنيس القلب فيسعد الوجدان أحسب الأيام وأناشدها أهدهد الأسابيع أراوغ الشهور حتى لقاء آخر يمنحني فيه بعض منه يقرأ كتاباتي وخواطري ويحسني ويشجعني بعمر جديد.

يأخذني إلى قصر ثقافة الحرية ١ ش طريق الحرية بالإسكندرية أدخل في صحبته لأتصفح أركان القصر والبهو الرائع الملكي والسلام الرخام.. قصر من الخيال وعيون الحوائط المرسومة والمطرزة بعبق التراث.. ليعرفني على الشاعر الكبير القدير أحمد السمره والشاعر الكبير القدير محمد مكوي كنت في المرحلة الثانوية ميزني عن كل بنات العائلة عندما لمح موهبتي التي أوقدها والذي ووالدي وأستكمل معي المشوار صععدنا إلى الدور الأول قشعيرة تملكني وقدمي لا تملك إلا المتابعة أرتعش من الفخامة المدهشة واطمئن بنظراته.. يلمس كفي ليهدئي من روعي يستشعر قلقي ويكلمني ويهمس لي بأن من هنا

بداية المجد.. أصدقه لأنني تعودت الثقة به فهو هدية الله لي يسأل أحد الأفراد المسئولين عن الشاعر أحمد السمره لتجده في قاعة توفيق الحكيم معه بعض من تلاميذه يأخذ خالي حسن بالأحضان ويقول له مقولته المشهورة الغالي ابن الغالي ويترسل الحديث عن خالي صديق العمر للشاعر أحمد السمره خليل المصري المؤرخ الموسيقي والملحن وسعيد المصري ومحمد أخيهم يعبروا الحاضر الذى أنا أقف على بابه إلى الماضي وأنا أزداد إرتعاش من وهج اللقاء، ابتسم قليلا حينما ينظر لي الأستاذ أحمد السمره ويقدمني له خالي هذه ابنة أختي الكبيرة لاحظت موهبتها فجأت بها للأساتذة لتبدأ من هنا يرحب بي الأستاذ وينصرف خالي حسن ويتركني يسألني الأستاذ أحمد السمره عما أكتب أعرض عليه بعض الأوراق يقرأها ويقول لي كويس جدا والموهبة تحتاج جهد وعلم لا بد أن تتعلمي عروض الشعر حتى تكتبي الشعر بأصول وقراءة دائمة ومن هنا بدأت الرحلة بعدها تعرفت على الأستاذ الشاعر الكبير محمد مكيوي الذى تبناني أيضا لإحساسه بمسئوليته فضل خالي الكبير خليل المصري عليه عندما قرأ أحد القصائد له فى الجريدة عن الحج ولحنها ودار يبحث عن محمد مكيوي حتى عشر عليه..

وكانت بداية الأستاذ مكيوى من هذا اللحن الذى أهدها له خليل المصري وأذيع فى إذاعة القاهرة بصوت أحد المطربين فكانت الانطلاقة الكبيرة له فى مجال الشعر الغنائي و خليل المصري هو المؤرخ الموسيقى متعدد الفنون والمواهب خليل المصري، الفنان الذى تنسم حرية التعبير والنعمة الصادقة.

ولد الفنان خليل المصري بمدينة الإسكندرية فى ٨ يونية ١٩١١ وتوفي ودفن بها فى يناير ١٩٧٥ وهو من حي محرم بك شارع عرفان بالإسكندرية ثم أنتقل وعاش بحي العجوزة بالقاهرة شارع النيل

حصل على دبلوم الثقافة سنة ١٩٤٠ وتعلم أصول الفن بالمعاهد الموسيقية المختلفة وحصل منها على عدة دبلومات موسيقية، ولحن فى بداية حياته الفنية عدة ألحان ناجحة، وغنى ألحانه العديد من المطربين والمطربات، كما لحن عددا كبيرا من الاسكتشات والأوبريتات الغنائية لمختلف الفرق الاستعراضية، وشركات الأسطوانات.

وخليل المصري هو أول ملحن قدم الفنان عبد الحليم حافظ للإذاعة حين لحن له أغنية «الكون الجميل حو اليك» ولحن أيضا وسجل له أسطوانة «بينى وبين قلبى حكاية» وقد ابتدع خليل المصري مقام نعمة جديدة باسم

أشواق وإيقاع ٤ من ٤ - ٣ على ٤ وابتدع أيضا ريثم الصبا في الخمسينات.. وهو أول من قدم أغنية في صورة إعلان توعية اسمها «بشويش الناس نايمين حتعلي الراديو لمين الناس أسرار والجار للجار بشويش الناس نايمين» وهى للتوعية ضد الضوضاء والأصوات المزعجة وكان وقتها الراديو والإذاعة فى أوج شهرتهم وكانت مدة الإعلان دقيقة ونصف غناء سعاد مكاوي.. ومن أشهر ألحانه أغنية «الدنيا بهجة» كلمات الشاعر أحمد السمره وغناء عائشة حسن.. وأيضا أغنية «عديني يا معداوي» كلمات الشاعر أحمد السمره.. وأغنية «كثير أتخاصمنا» كلمات الشاعر سعيد المصري، غناء عباس البلدي.. وأغنية «ع الرملة» كلمات سعيد المصري وغناء محمد قنديل، وأيضا أغنية «مهما يقسي قلبك» كلمات سعيد المصري شقيقه، وغناء محمد قنديل صاحب الصوت الجميل العبقري.

وقد جمع خليل المصري، وسجل تراث جميع أغنيات أم كلثوم وعبد الوهاب، وترك عند شقيقه الفنان سعيد المصري، مدير عام الإنتاج الفني لشركة أسطوانات صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، مجلدات من نصوص أعمال سيد درويش ومجلدات لداود حسني وكامل الخلعي وزملائهم.

وقد كان خليل المصري من محبي فن سيد درويش ومن أشد المعجبين به.. وهو من مؤسسي جمعية أصدقاء موسيقي سيد درويش الموجودة حتى الآن، وكذلك من مؤسسي جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى. كما كان أول من أسهموا في صدور قانون حماية المؤلف رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤.

وتضم مكتبته الموسيقية النادرة آلاف التسجيلات الغنائية من الأسطوانات التي تعتبر تراثاً قديماً أصيلاً. وقد اختاره المجلس الأعلى للفنون والآداب، ليكون عضواً بلجنة تحقيق التراث بعد أن رشحته الهيئات والمعاهد الفنية، وقد استفادت اللجنة من دراساته وخبراته الواسعة في هذا المجال الفني، وكان أيضاً نائبا لرئيس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى، وعضواً في المعهد الموسيقي العربية وأميناً لصندوق جمعية أصدقاء موسيقي سيد درويش مع صديقه الحميم الفنان محمد فوزي، وأنشأ أيضاً نادياً للمؤلفين والملحنين بشارع عرابي بالقاهرة.

وقد اختارته شركة أوديون لتسجيل الأسطوانات والبرامج الإذاعية ليكون مديرها الفني، وسافر إلى مختلف البلاد العربية للتعاقد والاتفاق على البرامج والأغاني.

وقد خصص خليل المصري في سنواته الأخيرة، وقته وماله لجمع التراث للموسيقى الشرقية، واستفاد بذلك معظم الهيئات والمعاهد الفنية التي كانت تلهث وراء جمع التراث دون جدوى.

وفد أنشأ خليل المصري شركة أسطوانات ألف ليلة وليلة، وحافظ عليها شقيقه سعيد، وأهدي جمعية أصدقاء موسيقى سيد درويش أربعمائة لحن وتسجيل لأوبريتات وأغاني سيد درويش.

للمؤرخ الموسيقي والملحن خليل المصري ثلاثة كتب : أزجال، وأغاني المصري، وليالي المصري، يوثق فيها أشعاره وأغنياته، وأشعار مجموعة كبيرة من زملائه .

وبمناسبة ذكره الخامسة عشرة، قررت عائلته إنشاء جمعية لإحياء تراثه أطلقوا عليها اسم «ابن النيل»، يتولاها الأستاذ حسن أنيس ابن شقيقته.

وقد أطلقت محافظة الإسكندرية اسم المؤرخ الراحل على إحدى شوارع حي رشدي بمناسبة ذكره الثالثة ونتمنى أن تتذكر الإسكندرية دائماً فنانها ونوابغها وتكرمهم.

ونضم صوت فنانى الإسكندرية إلى صوت الأستاذ عبد الفتاح البارودى بجريدة الأخبار عام ١٩٨٥م تقريباً فى كلماته لماذا لا ننشئ مكتبات لكل أعلام موسيقانا ابتداء من عبده الحامولى، ومحمد عثمان إلى المعاصرين. ولماذا لا تتبادل الجمعيات والهيئات والمعاهد الموسيقية تسجيلات أعلامنا وتذيعها على الجمهور وتناقشها فى ندوات لنشر الوعى الفنى لدى المعاصرين ولماذا نتجاهل الأدباء والفنانين أصحاب المدارس القومية فى الأغنية وشتى الفنون المصرية الأصيلة لأنه تاريخ عبق الأجداد هكذا كان برواز اللقاء على ومضة من ومضات أنيس القلب الذى أنساب ينثر الشمس حتى يلمح ابتسامته الزهور ويصبح قصيدة تمشي على الأرض لتنير الطريق.

ولقد كتبت لخالى حسن أنيس الذى توفى عام ٢٠١٦ قصيدة بعنوان (حبيبي) ص ٤٢ فى ديوان بعنوان (أنيس قلبى) صدر عام ٢٠٠٠ عن دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع كان الإهداء إلى أنيس قلبى (حسن أنيس)

حبيبي

لو جالك موتك

أوعى تقابله

ولا تسمح له  
يسحب عودك  
من فوق أرضك  
قول له بأن في ناس حبانى  
عائشه بروحى  
وسط غنايا.. بكايا.. جروحي  
ناس بتنام على همس لقايا  
تحلم ويا الصبح معايا  
نفس خيالى  
حاهم حالى  
ناس بقلوبهم تنطق خالى  
يعنى أبويا وأمى وجدى  
يعنى الوطن اللى يبسندنى  
كل الدنيا ف واحد أدى  
عمره بيدى

أيد بتمد الخير للكل  
دفا حواليه من شمس حيطانه  
ستر أخواته نسيج لخيطنه  
هو الفارس جوه عيونهم لحن وجودهم  
هو أخوهم بس والدهم  
أوعى يا خالى تروح وتسيبنى  
دمع المرف لحظة يصيبنى  
ماتت أمى وأبويا وجدى  
وموت الجده دى آهه بحددة  
تقطم وسط الشوف والشدة  
كانت زى الشجرة الفارعة  
وسط ثمارها  
كانت نيل الوطن الشافى  
لقمة ترم ف عضم كتافى  
كانت لمة وفرحة وبيت

كانت خير طالل م الغيط  
حكمة وعقل بوعى إلهى  
كانت عمرى الفايث روجه  
بين الماضى  
لكن حاضر يومى الحالى  
ليه مش راضى  
يرضى علياً  
ويعلن رمز سلامة إلياً  
فاتنى امبارح جوه حروبى  
ويا كروبى  
وأنا جوايا طفل مسالم  
مفروض إنه يبقى معافر  
طلع له ضوافر  
لجل ما يمنع ناسه تطوله  
ويبقى مداسهم

كان بيضطرب على إحساسهم  
قالوا عليه مش أد الدنيا  
وأن ف قلبه الخوف والطيبة  
ياد العيبه  
اتعلمت ما بين دمعاتى  
ألقي حياتى  
وبإصرارى ألقى نهارى  
تصرخ نارى  
مش مستاهله  
الدنيا الحاله  
دى رحاله  
لما أتعب م أهدارى  
وأمسح دمع الضعف بقوة  
أسحب حيرتى وأقوم على حيلى  
أعافر بحر زمانى ولىلى وناسى وطيرى

ومش مكسورة

يمكن أكون ف ساعات مقهورة

من أحزاني ومن حواليا

لكن يوم ما الموت حيجيلك

راح يكسرني

راح يقسمني

راح يدفني جوه حياتي

يهدم ذاتي

أوعى تقابله

ولا تسمح له يسحب عودك

أوعى يا خالي تروح وتسييني

وهذا الديوان الثامن لي أبهر خالي الديوان والقصيدة  
وبكي من شدة الفرحة. لحظات فارقة في حياتي كمبدعة  
وقد استقبلت الإسكندرية ونقادها ديواني بحفاوة  
ودراسات بمثابة دفقة للتميز والتألق.

دراسة الأستاذ الدكتور/ محمد زكريا عناني والأستاذ  
الدكتور/ مختار عطية والناقد والشاعر الكبير أحمد فضل  
شبلول والشاعر الكبير جابر بسيوني والناقد محبوب  
موسي والشاعرة الكبيرة نوال مهني والدكتورة الناقدة  
نوران فؤاد.

وأيضاً قصيدة (جدتي) ص ٤٥ في ديوان وشوشة البحر  
عام ١٩٩٦ كان خالي حسن من أشد المعجبين بها ويردها  
دائماً الديوان من إصدارات هيئة الفنون والآداب والعلوم  
الاجتماعية وتناول الدراسة عنه الأستاذ الدكتور زين  
الخويسكي والأستاذ الدكتور يسري العزب والأستاذ  
الدكتور محمد زكريا عناني..

يا جدتي

راكبة ف قطر الذكريات

لجل ما ألقى جدتي

ومخدتى

ترقص من الفرح الخفى

عمر ك عفى

غير الصراحة ما تعرفى

لفتينى ف اشتياقك  
وف وفائك  
للطبيعة والغنا  
يا جدتى  
حبك ما يعرف الأنا  
قلبك شموع ما تنطفى  
حضنك هنا  
بتجمعينا كلنا  
وتعلمينا بلم شملك نرتوى  
أنتى الحكيمة المؤمنة  
متمكنه لما تقولى وتوعدى  
ومصاحبة لشهور السنة  
بابه وبؤنه  
وتوت وطوبة  
وحافظة كل الأزمنة

صبرك وطول بالك منى

ماليتى قلبك بالضيا

وف طرحتك لفه الأمان

ف بالطو جواه محبتك

خيرك كتير

قاسمة الرغيف بالبسملة

بين الولاد

سد الرغيف جوع البعاد

جوا عيونك ميت أمل

قربك علام

حتى الكلام

من خبرتك

شهد يا جده وفلسفة

كل نصايحك دى حلق

متزينه بيها الودان

صونوا اللسان

أدوا كثير

خلى الحقيقة موقفك

دستور حياتك مصحفك

تجننى الرضا

طول الحياة

يا عقد لولى ف قسمتى

يا جدتى

أصدرت بعد ذلك العديد من المؤلفات فى الشعر  
والقصة والسرد القصصى وأيضا عشرة قصص للأطفال  
حكايات ماما إيمان ودراسات نقدية وكتاب عن الشاعر  
الكبير محمد مكىوي وهذا الكتاب (ليالي خليل المصري)  
والحمد لله لقد حضر معي حسن أنيس أفراحي وإنجازاتي  
كما كان يقول لي دائما أنت (فخر العائلة) عندما تم  
اختياري الأم المثالية عام ٢٠١٦ من نقابة البنوك وشركات  
التأمين والأوراق المالية..

وأيضاً الأم المثالية من اتحاد عمال نقابات الجيزة-٢٠١٥م  
حيث كنت عضو أمانة وسكرتارية المرأة والطفل  
وتسلمت درع التميز..

وأيضاً درع التميز من نادي سموحة اللجنة الثقافية  
للمشاركة في نشاط النادي الثقافي-٢٠١٥م

ودرع التميز من هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية  
-٢٠٠٩م

ودرع التميز من نقابة شركة مصر لتأمينات على الحياة  
التي أعمل بها-٢٠١٦م

وشهادات تقديرية كثيرة وميداليات من جامعات مصر..

وأجمل لقلبتم حصولي عليه هو (شاعرة النيل)..

كان لي الفخر بالحضور والمشاركة بقصائد عن مصر  
المحروسة وجيش مصر والمرأة المصرية في أمسية صباحية  
بهئية قناة السويس حضرها سيادة رئيس الهيئة اللواء  
مهاب ميمش والسادة أعضاء مجلس الشعب وقيادات الهيئة  
وتم زيارة قناة السويس الجديدة بدعوة الاتحاد العامة  
لنقابات عمال مصر وتم منحي وسام العمل إهداء من

وزارة القوة العاملة والهجرة وأيضا شاركت بقصائدي في  
مؤتمر الإسماعيلية بقصر الثقافة - ٢٠١٥م

وأیضا حصولي على درع التميز من ضمن زيارة قناة  
السويس والهيئة العامة لقصور الثقافة وشهادات وميداليات  
تم رصدها في السيرة الذاتية لي بأخر الكتاب.  
وتم ترجمة بعض أعماله والحمد لله.

ونستعرض الآن في الصفحات التالية ما كتبه الأستاذ  
خليل المصري ونشره في كتاب (ليالي المصري) (أزجال  
المصري) (أغاني المصري) وأيضا كلمات الشعراء، التي  
لحنها لهم خليل المصري. وإضافة إلى (مقام أشواق) الذي  
ابتدعه.

هيا معاً في صحبة الزمن الجميل ..

## الموسيقى: من كتاب:

# ليالي خليل المصري

### الموسيقى وتأثرها

كلنا يعلم أن الموسيقى طبيعة في نفس الإنسان حتى أنه من بدء خليقته لازمته الموسيقى فكانت كمادة متممة لتكوينه. ومهما كانت أمة من الأمم منحطة أو غير متمدنية، نرى أن هذا لا يمنعها من مواصلة البحث عن أصوات موسيقية. والموسيقى ليست متأصلة في الإنسان فقط بل تعدته أيضا إلى الحيوان ولها من التأثير عليه ما نقرأه في آثار الأقدمين وما نراه بأعيننا. فقد روي أن أحد العبيد عذبه سيده لأنه غنى للإبل وهى محملة بالأثقال فما زالت تسير بفل غنائه حتى مضى على مسيرها ثلاث ليال متواليات، وما انقطع غناؤه حتى مات أكثرها في الحال.

ومن قبيل ذلك ما يستعمله رعاة الغنم والإبل والخييل  
عند ورودها الماء من الصفير ترغيبا لها وفي ذلك يقول  
الشاعر.

### وتشرب بلا طرب فأنى رأيت الخيل تشرب بالصفير

وقد رأيت مرة راكبا على فرس في بلدة بالمنوفية وأمامه  
الموسيقى تصدح بالزمار والطبل مما جعل الجواد يرقص  
على نغماتها رقصا عجيبا لفت نظر أكثر الناس إليه  
وللموسيقى قوة عظيمة تجذب القلوب وتحرك الأفتدة  
وتبعث في النفس حياة وقوة، تأمل العامل تراه إذا حل  
عليه التعب غني لحنا بسيطا وسرعان ما يزول عنه تعب  
ويرجع إليه نشاطه. ولقد أدخلت الموسيقى إلى ساحات  
الحروب فأوجدت من الضعف قوة وملأت قلب الجندي  
شجاعة وجعلته يندفع غير هيباب إلى ساحات القتال فلا  
يفزعه صوت القنابل ولا ترهبه الدبابات.

أ توجد قوة أعظم من هذه تبعث في الإنسان الغيرة على  
وطنه وتزرع في نفسه محبة الأمة؟ وأي شئ يريح البال بعد  
عناء العمل ويزيح الهموم ويطرب الفؤاد غير الموسيقى  
وأذن فلا يستغرب أن يقول ملك من ملوك أوروبا لوزيره  
وقد وشى بموسيقى إليه (في وسعى أن أجد كل يوم مائة  
قائد وليس في إمكانى أن أجد كل سنة موسيقيا مثل هذا).

ولو أردنا أن نعدد مزايا الموسيقى في شفاء الأمراض أيضا  
لاجتمعت لدينا مجموعة كبيرة تدل على تأثير الموسيقى لا  
يتعدى الطرب أو بث الأقدام والشجاعة بل هى عامل  
كبير في شفاء أكثر الأمراض وربما كانت فكرة الزار  
الموجودة بمصر أصلها الموسيقى إلا أنها مسخت وشوهت  
على يد الدجالين ويحضرني بهذه المناسبة الحادث الآتي:

كنت أتردد على منزل للسمر والأغاني حتى صار  
ترددي عادة وفي ليلة من الليالي استدعني جارة لصديقي  
تقطن بالدور الأوسط ورجتني أن أتكرم بالغناء أمام أختها  
المريضة من سنة حيث لفت سمعها ما أغنيه فلم أجد بدأ  
من النزول على رغبته بعد استئذان صاحبي ونزلت إلى  
الطابق الثاني فوجدت سيدة تناهز الأربعين ممددة في فراشها  
وبعد التحية طلبت منى أن أغنيها دورا فاحترت كيف  
أنتقي للمناسبة وخطر لي أن أغني دور (يا قلبي كان مالك).

فنظرت إلى بعيون مملوءة بالدموع واستمعت إلى بشغف  
ظاهر حتى انتهى الغناء ومن الغريب أنه حين زيارتي لها  
للمرة الثانية كانت هى التى تقدم لنا الفواكه والمرطبات.

هو حادث اذكره ولعل الكثيرين سيظنوه من وحى  
الخيال ولكنها الحقيقة وهى لا تزيد في فضل الموسيقى التى  
أصبحت لا تحتاج إلى كثير من الأدلة وقد فطن إليها كثير

من الأطباء فاستخدموها في علاج كثير من الأمراض وقد فرضت الأديان من قديم أن تكون الموسيقى من شعائر العبادة تمارسها جميع الشعوب لتنشيط الروح وإنعاش النفس حتى أن الإغريق جعلوا لها آلهة من الآلهة التسع التي تحمى الفنون الجميلة ولم يكن هذا التقدير للموسيقى وقفا على دين واحد بل تعدي ذلك إلى الأديان جميعا فقد ورد في الحديث الشريف عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لكل شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن).

## الموسيقى العربية

تعتمد الموسيقى العربية على قوانين الموسيقى الانفرادية وترتكز الموسيقى الانفرادية على الأصوات المتسلسلة لا المتجمعة. وعلى هذا الأساس تكون السلم العربي الطبيعي وتداولت درجاته الواحدة تلو الأخرى.

وتتمتع الموسيقى العربية بالجمال الفطري والقانون الصوتي الطبيعي وأساس الموسيقى العربية هو الألحان والمقامات لذلك لم يكن لشخصية الصوت ومركز الطبقة شأن كبير فيها ولا تحفل الموسيقى العربية بمعيار الصوت وهو ما تعظمه الموسيقى الغربية.

ومن أسرار الجمال في الموسيقى العربية أنها تتصل ببعضها وتناسب وتأتلف اثتلافا يصل إلى أقصى درجات الكمال وأنها تسيل كالجداول الهادي وتسترسل في نعومة ولين لا وثب فيها ولا قفز إلا القليل (ويظهر هذا بوضوح في

الألحان التليدة) ويسهل فيها أيضا الابتداء والارتجال والنقش والتمويج.

ومن مميزات الموسيقى العربية كثرة المقامات وهى تفوق فى هذا الموسيقى الإفرنجية وأيضاً الأوزان وفروعها فالموسيقى عندنا تتأسس على عنصرين هما عنصر الصوت وعنصر الزمن.

أما الموسيقى الأوربية فهى كما قلنا لا تضارع الموسيقى العربية فى تعدد مقاماتها وأوزانها بل لا نجد الأثر البالغ فيها إلا فى مقامين اثنين وعدة مقاييس من الأوزان والميزان البارز عندهم هو ما يسمونه (الفالس) وهذا يشبه عندنا ما نسميه الطائر أو السربند.

وكل مقارنة بين الموسيقتين العربية والإفرنجية هى مقارنة من يريد أن يجمع بين ثقافة أمتين تختلفان عن بعضها فى الأخلاق والعادات ولا يستطيع أن أجيب على من يسأل هل الموسيقى العربية أفضل أم الموسيقى الغربية؟ لأن موسيقى الأمم ما هى إلا معبر عن روحها وعاداتها ومن العبث السخيف أن نحاول تصوير أية حالة من حالات أمة بموسيقى أمة غيرها.

أما من يدعي بأن الأتراك أخذوا بأسباب الموسيقى الأوربية وكان هذا عقب نهضتهم فاستطيع أن أرد عليه بأن يحدد تماما هل الدولة التركية من الدول الشرقية أم من الدول الغربية ووقتها نستطيع تحليل موسيقاهم وكيف استطاعت الموسيقى الغربية أن تغزو عندهم الموسيقى الشرقية.

## الديوان الموسيقى

الديوان الموسيقى لفظ يطلق على ثمان درجات أولها القرار وآخرها الجواب كما هو معروف ولكل ديوان إقليمان مختلفان في سائر المقامات وهذا الاختلاف هو الذى يجعل للمقام شخصية خاصة به تختلف عن غيره.

والإقليم الأول فى كل مقام يبدأ من الدرجة الأولى وينتهى أى الدرجة الرابعة (بعد بالأربع).

والإقليم الثانى يبدأ من الخامسة - وهى ما تسمى بالغماز - وتنتهى بالثامنة وتسمى بالجواب.

ويسمى الإقليم الأول الرباعية الصوتية الأولى.

والإقليم الثانى الرباعية الصوتية الثانية.

ويتركب الديوان فى كل مقام من رباعيتين.

وتتركب الرباعية دائما من أربع درجات صوتية متتابعة.

وفي الإقليم أيضا مجموعات مختلفة فمنها الثلاثة وتتكون من ثلاث درجات والخماسية وتتكون من خمسة أصوات وهكذا.

ولكل مقام جزع وفرع.

فالجزع هو القسم الأول في ديوان المقامات حيث الأصوات ذات الطبقة الغليظة.

والفرع هو النصف الثاني والأخير من ذلك الديوان حيث الأصوات الحادة ويكون الجزع عادة أو الفرع في المقامات رباعية وفي بعضها خماسية ويطلق على النوع الأول (بعد بالأربع) وعلى النوع الثاني (بعد بالخمسة).

وهذه الأبعاد قد تكون في بعض المقامات متصلة وتارة منفصلة.

فالمنفصلة هي التي تستقل بنفسها عن سواها والمتصلة هي ما تكون الدرجة الأولى منها هي الأخيرة مما قبلها سواء كانت رباعية أم خماسية.

وفي الأبعاد ما هو تام وناقص.

فجزع البياتي والراست والحجاز رباعية تامة.

أما جزع الصبا فرباعية ناقصة.

وجزء النواثر والنهائى والحجاز كار والنكرىز خماسية  
تامة أم جزء الشورى أو الطرز نوبن فخماسية ناقصة.

ومن المقامات ما ىتركب من رباعيتين منفصلتين كما  
فى مقام الراسى إذ تبدأ الرباعية الأولى من الراسى وتنتهى  
إلى الجهاركاره.

وتبدأ الرباعية الثانية من النوا وتنتهى فى الكردان معنى  
ذلك أنه يوجد انفصال صوتى ما بين الجهاركاره والنوا أو  
كما فى مقام الحسينى إذ تكون رباعية الجزء من الدوكاه إلى  
النوا ورباعية الفرع من الحسينى إلى المحير.

ومنها ما ىتركب من خماسيتين متصلتين كما فى مقام  
السوزناك مثلاً إذ تبدأ الخماسية الأولى من الراسى إلى النوا  
والخماسية الثانية من النوا إلى المحير أو كما فى مقام النكرىز  
إذ تكون الخماسية الأولى من الراسى إلى النوا والخماسية  
الثانية من النوا إلى المحير.

وهذه القواعد التى ذكرناها تساعد على تفسير تراكىب  
المقامات وشرح أو صافها لكل من ىتصدى لشرح أى مقام  
ومعرفة شخصيته أن ىطبق هذه القواعد عليها لأنها من  
الأهمية بمكان كبرى.

خليل المصرى

- نستعرض في الصفحات التالية، ما كتبه خليل المصري، ونشره في كتاب: ليالي المصري، أزجال المصري، أيضا كلمات للشعراء، لحنها لهم خليل المصري، إضافة إلى (مقام أشواق) الذي ابتدعه خليل المصري، هيا معاً في صحبة الزمن الجميل، ومؤلفات خليل المصري .

المقام الذي اخترعه  
خليل المصري



## مقام أشواق

هذا المقام من وضعي وابتكاري وإذا قلت هذا فلا يظن البعض أن الفنان إذا ابتكر فهو يعتمد ذلك أو يريد بل من الابتكارات - أن لم تكن كلها - ما هو من وضع المصادفة.

ومقام (أشواق) ينطبق عليه هذا الوصف جدا.

فبينما أضع طريقة استغلال الأعداد الحسائية للمقامات وقراءتها من الوجهتين إذا بي أعثر (صدفة) على هذا المقام فإذا نسبته إلى نفسي فليس لي من الفضل ألا تدوينه وتقديمه إلى إخواني الفنانين وتفسير ذلك أم مقام (الطرزلوين) الذي أعددته هي ٢٤٤٢٦٢٤ (القراءة من اليسار إلى اليمين) إذا قلبنا الوضع وجعلنا قراءته من اليمين إلى اليسار نتج عن ذلك مقام (أشواق) بعينه الذي أعددته هي:

٢٤٤٢٦٢٤ (القراءة من اليسار إلى اليمين).

وبعد هذا التفصيل تبدأ في شرح المقام.

يتكون مقام (الأشواق) من جزع وفرع ومن خماسيتين متصلتين فالخماسية الأولى - وهى جزعه - ما تبدأ من الراست إلى النوا.

راست - دو كاه - كردى - حجاز - نوا

وهى عبارة عن جزع مقام النكريز

والخماسية الثانية - وهى فرعه - ما تبدأ من النوا إلى المحير

نوا - حسيني - ماهور - كردان - محير

وهى عبارة عن جزع مقام الجهار كاه.

يبين من هذا أن مقام أشواق يتكون من جزعين:

جزع مقام النكريز - وهو الجزع أيضا فى مقام أشواق.

وجزع مقام الجهار كاه وهو فرع فى مقام أشواق

وكتابته بالتدوين الموسيقى (النوتة)

يعبر هذا المقام عن الألم والحزن إلى درجة كبيرة فهو سواء فى جزعه وفرعه نجد أن مساحاته الصوتية غنية

بالدرجات التي تعبر عن البعد والحرمان ومن الصعب جدا أن نعبر به عن النواحي المفرحة فمن المعروف عن مقام الجهاركاه أنه من المقامات الشرقية الحزينة.

ومقام النكريز أيضا فيه من الأحزان ما فيه لأنه يحتوى على اثنين من الأبعاد الصوتية الصغيرة.. وكلما زادت الأبعاد الصغيرة في مقام كلما كان معبرا عن النواحي المحزنة.

البعد الأولي ما بين الدوكاه والكردي.

والدرجة الثانية ما بين الحجاز والنوا.

أما إذا صعدنا إلى الدرجات الحادة في هذا المقام وهى جراب الأساس.. وصورنا مثلا مقام الحجاز على المحير أمكننا أن نحصل على أصوات نستطيع بها أن نعبر عن الفرح والسرور.

ومن المقامات القريبة من هذا المقام مقام (الزنجران) مصورا على الدوكاه وإذا أبدلنا درجة المأهور بالأوج نتج عن ذلك مقام (البسنديده) وإذا تركنا المأهور كما هو وأبدلنا الحسيني بالحصار نتج عن ذلك أيضا مقام النواثر بكامل درجاته.

وغير ذلك من المقامات التى يستطيع الفنان القدير الحصول عليها ما دام متمكنا من فنه ودارسا لهذا المقام. ولقد استقبل الموسيقيون هذا الجهد فى تأليف هذا المقام بكثير من الترحيب وأخص بالذكر حضرات الأساتذة الأجلاء:

- حضرة صاحب العزة مصطفى بك رضا رئيس معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية.

- الأستاذ الكبير عبد الرحمن سامي سكرتير المدير الشرقى للإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية.

- الأستاذ جورج ميشيل الموسيقى المعروف ورئيس نادي حلوان للموسيقى العربية.

وأنا إذ أشكرهم على هذه المقابلة لا يفوتني أن أرد على ملحوظة وجهها إلىّ فى كتابة حضرة صاحب العزة مصطفى بك رضا بشأن التأليف الموسيقى لهذا المقام.

وأنا أضع بعد كلمته بنصها ثم ردي عليها.

«... اطلعت على هذا المقام وتركيبه فوجدت بأن هذا المقام لا فرق بينه وبين تركيب البسنديده إلا فى الصوت السابع بحيث أنكم جعلتم الصوت السابع بعدا كاملا

وأما في مقام البسنديده فهو بعد صغير أي ثلاثة أرباع المقام وأما قولكم بأنكم جعلتم تصوير مقام الجهاركاه على النوا فهو تماما من الوجهة النظرية فقط كما هو وارد في جميع الكتب ولكن عمليا لا يتفق إلا بتنقيص صوت الكردان (كوما).

وردى على عزته بخصوص (الكوما) فقره أنت في مقام له أيضا عن السلم الموسيقى المعتدل. والسلم الموسيقى الطبيعي وأيهما أفضل (نشر في العدد الثاني من مجلة الموسيقى) ولا ترى بأسا من إثبات هذه الفقرة بذاتها وهي:

«ها نحن أولا نختلف ونعارض في اعتماد السلم المعتدل ذي الأرباع للموسيقى العربية مع أن ما فيه اختلاف لا يتعدى مسافة (الكوما) التي تجاوز عنها الأوربيون في تهذيب سلمهم الموسيقى. ونحن أحوج إلى هذا السلم المعتدل لتعدد ألحاننا الشرقية ولشدة لزوم تصوير هذه الألحان في موسيقانا العربية.

ومما جاء في هذا المقال أيضا:

«وقد رأينا عمليا أن أقرب سلم موسيقى يؤدى أغلب الألحان - الطريفة والتليده الخالدة - إلى وقتنا هذا بطريقة مرضية موافقة هو السلم المعتدل ذي الأرباع المتساوية».

ويقول الأستاذ عبد الرحمن سامي بعد ترحيبه بظهور هذا المقام وتقريظه له أنه «ليس لديه من المراجع ما يجعله يقطع بأن مقام الأشواق لخليل المصري موجود في موسيقانا من قبل».

أما الأستاذ جورج ميشيل فيقول «سوف تسمع مقام أشواق في تقاسيمي وإذاعاتي».

من الأغنيات التي لحنها  
خليل المصري ومقاماتها



## مقام سونرا ناك

### فاروق

فاروق يا غالى يا روح فؤادى  
يا بدر نور فى كل وادى  
فى عيد جلوسك الورد زاهى  
والفل مايل والغصن ساهى  
وعهد حكمك سعيد وباهى  
يا غرامك غرام إلهي  
والفضل فضلك يا نور بلادى  
يا بدر.....

أسرنا فضلك وفيض حنانك  
يا عز مصرك يا نور سودانك  
ما بين قلوبنا موجود مكانك  
واهبين حياتنا والروح عشانك  
والحب ظاهر للدنيا بادي  
يا بدر.....

تاج الفراحة بيزين جبينك  
وكل مصرى فى طوع يمينك  
ونور فضائك دايمًا يزيناك  
ومصر بينها غرام وبينك  
قامت تقولك حبك مرادى  
يا بدر.....

عيد المصاروة اليوم عيدك  
وكل مصرى صبح يريدك  
خاضع لأمرك وتحت إيدك

الله يصونك الله يزيدك  
عهدك مزهزه وعهدنا نادى  
يا بدر نور فى كل وادى  
مصرك تمللى تعطف عليها  
شايفين حنانك لما تراعيها  
أنت حياتها أنت اللى ليها  
مين فى الزمان ده يبقى يوأسيها  
يا مالك عليها فضل وأيادى  
يا بدر.....  
بتقضى وقتك وكل ليلك  
عمال تجاهد يا مجد نيلك  
والشعب فاهم تمام جميلك  
ماهش غيرك ما فيش مثيلك  
نورك أمامنا للأمة هادى  
يا بدر.....

ما بين لك عرش رأسى  
وأنت اللى أدرى بالحب رأسى  
بتروح كراسى وتعود كراسى  
وكرسى عرشك زى الرواسى  
ومصر دايمًا عليك تنادى  
يا بدر.....

مرشدى العناني

## مقام سونرد لا مرة

### فرحتيني

نورتى على الدنيا  
وارتاح القلب معاكى  
فرحتينى بوصالك  
دنا اوهب عمرى فداكى  
يا حلاوتك لما تكونى  
جنبي أشاهد فى جمالك  
سلمتك روحى وعيونى  
اعملى فيهم ما بدالك

فرحتینی بوصالک  
دنا اوهب عمری فداکی  
هی الأيام دی بتحلا  
إلا أما أکون ویاکی  
ما اقدرتش ابدا اسلا  
مهما زودنی جفاکی  
فرحتینی بوصالک  
دنا قلبی وعمری فداکی  
حبیتک لما لقیته  
أنتی کمان بتحبینی  
متعتهک واتمنیتک  
أنتی کمان متعتینی  
ده جمالک زاد بوصالک  
دنا قلبی وعمری فداکی

المصري

## مقام نهاوند

### يا هنيا لك

في نعيم حبك صفت الدنيا  
واتجمع شمل الأحباب  
رق لي قلبك لما عنيه  
شافت الحب هوان وعذاب  
غنى وهنى عنيه وقلب  
ونلت مرادى في حبي شفت  
يا هنيا لك وهنيا لي  
لحظة قربك جنة هنيه

طير بيغنى وورد يميل  
وأنا مشغول بك وأنت ف دنيا  
زاهية وصافية نسيمها عليل  
حوالينا أحلام وأغانى  
وبشاير حلوه وتهانى  
يا هنيا لك وهنيا لى  
لما اعاتبك فكرى يعود بى  
للماضى والماضى أليم  
واقعد جنبك اسمع قلبى  
بيغنى لك وأنت نديم  
لقى خيالى ينسى الماضى  
يرتاح بالى وأصبح راضى  
يا هنيا لك وهنيا لى

أحمد السمره

مقام نواثر

كل شيء له آخر

مهما كان تهواني

برضه رح تنساني

والفؤاد يسلاني

ويا مغرم تاني

الغرام خلاني

ورده قدام منك

بكره رح ترميني

حتى غصبين عنك

والعزول يتمتع  
بيكى يا نور عينى  
قلبى أنا يتقطع  
وأنتى رح تنسينى  
من كلامك ظاهر  
أن قلبك خاين  
كل شئ له آخر  
أصل فعلك باين  
أما قربك منى  
بس بتهاودينى  
وأما تبعدى عنى  
مش بعيد تنسينى  
الى يجرى على  
يجرى على عزالى

ما تلاقيش حنيه  
عند واحد خالى  
مهما قلبك يحلف  
برضه حاتلا وعينى  
والوعود لو تخلف  
مش بعيد تنسينى

المصري

# مقام نكريز

## استناني

على شط البحر استناني

أوهب لك روحى وحنانى

مش فاكر عشرة عمبول

وهنانا وجمال أيامنا

تعالالى دبعاذك طول

يا حبيبي تعانحى غرامنا

يا حلاوة الصيف للقا المحبوب  
منظر عالكيف يا للا يا محبوب  
نتمتع مع بعضنا تانى  
تعالا أنا جيك وناجينى  
والموجه تردد نجوانا  
اخلى لك من يوم ما تجينى  
ولا حدش يسمع بهوانا  
ما لقيتش سواك للقلب حبيب  
ولقاك وصفاك يطفو اللهايب  
تعالالى د البعد كوانى  
أول ما تجينى اسأل عنى  
تسعدنى واتهنى بيومى

واوعى الغزلان ياخذوك منى  
يا حبيبي خليلك على عومى  
دالبحر غريق وماهش أمان  
فيه ألف لصيد الغزلان  
ووجودك لازم علشانى

عبد الفتاح شلبي

# مقام حجانر كار

## انتخابات الغرام

كورس: الحب له أحزاب

أعضاها بالملايين

وله كمان نواب

أنصار على معارضين

الرئيس: أتقدموا يأهل الغرام

قولوا شروط أحزابكوا إيه

شروطه تكون تمام

الكل حيوافق عليه

الأول: حزبي يحب النوح

والذل والتعذيب

وتهون عليه الروح

ولو لنص حبيب

لو يتقل هرما يتقلشى

وأن ذمه فى وشه ما يزعلشى

وأن شافه ويا حبيب تانى

من شرط الحزب ما يسألشى

الرئيس: قوانينكم تلفانه يا خلى

وحا تتلف عقلنا وياها

قال إيه لازم تبقى تملى

تحت إدارة اللي بتهاواها

أما اللي وزنه تقيل

بيترفد في الحال

والحب له أحزاب

الثانى: وأنا حزبي نمره اتنين

أساسه عالمواعيد

قلوب تساع الفين

مياله للتجديد

الف ميعاد فيه بينا وبينهم

يومى بنكتب تقرير عنهم

شرط الحزب نحب بسرعه

بس الآخر نسالك منهم

الرئيس: قوانين الحزب المتلون

تجاريه ومش حب اراده

وقلوبكم يعنى بتتكون

من ستين مسكن وزيادة

ولو شافوك طبيت

وشنكلوك يا غزال

الحزب له اتيكيت

حايفصلك فى الحال

والحب له أحزاب

الثالث: ونا غرامى شديد

وزيادة عن وهان

وحزبى عزمه حديد

بيعشق الأوطان

لازم يورى الكل جهاده  
دايما يرفع شأن بلاده  
مغرم هايم بالحرية  
ولا يرضاش يوم باستعباده  
الرئيس: أما غرام بيسر الخاطر  
فيكو شهامة وفيكو مروه  
لما المغرم منكو يخاطر  
علشان مصر بجد وقوه  
حانعمل انتخابات  
عشان يروق البال  
واللى يزيد أصوات  
نأيده فى الحال

كورس: كلنا بنايد الحزب الأخير  
والرجوع للحق ده أكبر فضيله  
حب مصر أم الهرم أحسن كثير  
باتحادنا رح نشوف أيام جميلة  
وكل مصرى أصيل  
يكون في حبه نبيل  
وأن قلبه مال لغرام  
يكون لوادى النيل

الكمشوشي

# مقام حجانر كار

## مصر

يا مصر يا زينة الدنيا  
يا روضة من روض الأزهار  
ما فيش بلد غيرك تانيه  
فيها الجمال ده والأنوار  
يا مصر نورك فاض عالكون  
نور بلاد من حواليكى  
كل الحضارة علوم وفنون  
دى من زمان كانت فيكى

وكل واحد صار مفتون  
واستحلا نارك مهما تكون  
وهام في حبك ليل ونهار  
مين اللي ينكر مجدك مين  
يا درة العصر بحاله  
يا وردة بتزين البساتين  
فيكى اللي عاش يا هنيا له  
أنتى الحياة للمصريين  
عشان كده صبحم هايمين  
والحب سر من الأسرار  
كل القلوب للحسن تميل  
وأنتى اللي حسنك ربانى

جمال طبيعى ما لهش مثيل  
أسر فؤادى ووجدانى  
ونيل بلادك شهد يسيل  
يا محلامية بحر النيل  
ده كوثر الدنيا المختار  
علمتى كل الدنيا علوم  
كانت على الناس مخفيه  
هى السبب لحضارة اليوم  
وهى أصل المدنيه  
يا مصر فضلك شئ معلوم  
وعلم أهلك صار مفهوم  
وصفحة خالدة من الأنوار

واليوم صبحنا في عهد جديد  
والسعد بيرفر فوقنا  
ووقتنا بقى وقت سعيد  
في ظل عرشك يا فاروقنا  
ده كل يوم على شعبك عيد  
والخير كثير عمال بيزيد  
يا نور منورع الأمصار

مرشدي العناني

# مقام بياتي

## يا نيل

يا نيل بلادنا يا فتان

بميتك تروى العطشان

شكلك جميل بيسر العين

يا نيل بلادنا المحبوبة

بميتك تحى الملايين

ولك فضائل مطلوبة

تشفى المجروح

يا بحر النيل

ونرد الروح

يا بحر النيل

يا نبع من صنع الرحمن

يا نيل بلادنا.....

خيرك تملى على الفلاح

يا سعه بىك يا هنياله

عايش فى خيراتك مرتاح

وأهل بيته وعياله

لك فضل عظيم

يا بحر النيل

وأصيل وكريم

يا بحر النيل

يا حنة من جنة رضوان

أسر فؤادي ووجداني

ونيل بلادك شهد يسيل

يا نيل بلادنا.....

حسنك سحر كل العشاق

جولك يشاهدوا أنوارك

لك مجد متين

يا بحر النيل

مين ينسأه مين

يا بحر النيل

خيرك علينا وعالأوطان

يا نيل بلادنا.....

مرزوق حسن

# مقام حجانر كرد

## فرحة

الطير على الأغصان فرحان

والبدر نور علشانى

والورد يتمايل بحنان

لما الحبيب جه هنانى

قاسيت كثير أيام ما هويت

وشربت مر الكاس وحدى

وف وحدتى بالدمع بكيت  
وفضلت صابر على وعدى  
وبعد نوحى . وطول هوانى  
عادت لروحى . كل الأمانى  
والأنس عاد والدهر صافانى  
يا ما البعاد لوع لى فؤادى  
وكنت خايف عنى يميل  
سحب غيرى وينسى ودادى  
واقاسى وحدى الشوق والميل  
لكن فؤاده . حقق لى ظنى  
وبان وداده . فى القرب منى  
بعد البعاد عطف ووافانى

ح اصون غرامه واعيش بهواه  
ولو حيقى بعيد عن عيني  
مهما الزمان لو عنى معاه  
مسيره يرجع يوم يصابيني  
حسنك سحر كل العشاق  
جولك يشاهدوا أنوارك  
وبعد ذلى . وطول نحيبى  
لازم يعود لى . فؤاد حيبى  
وافرح بقربه ويصنفى زمانى

مهدى محمد

## مقام عشاق

### الصيادين

هيلا هيلا يا لالا يا رجاله

في الصبح وعز الفجرية

والناس نايمه مدفيه

مجادفكم تضرب في الميه

تلجاها نازله . ومنشاله

هيلا هيلا يا لالا يا رجاله

البحر وصيده صنعتكم

وسباته وغزله حرفتكم

وتحبو وتعشجوا مهنتكم

في البرد ونار الجباله

هيلا هيلا يا للا يا رجاله

راضين بكثير والاشويه

وخفاف وتحبوا الخفيه

والصيد عندكوا صنعه وغيه

والرزج ما يسعاش لكساله

هيلا هيلا يا للا يا رجاله

اجواتكم م البحر خدوها

أفردوا شبكتكم وارموها

وبایدكوا الحلوه لموها

تنباس الايد الشغاله

هيلا هيلا يا للا يا رجاله

احدف خطافك.. يا ريس

واخلع مجدافك.. يا ريس

خلينا نرسى.. يا ريس

على بر المرسى.. يا ريس

والأيدي في الأيدي.. يا ريس

الخير بيزيد.. يا ريس

جوتك وهدومك.. م الشبكة

وتسلي همومك.. دي الشبكة

أفرد واطوى لى.. في الشبكة

وكمان غنى لى.. ع الشبكة

أحمد السمره

## مقام خزام

### حلفتك

حلفتك بالعهد الغالى

فى غيابى ما تصفى لعزالى

أنا سايبك ومعايا الذكرى

وفایت لك روحى ووجدانى

لا تحب ف بعدى ولا تكره

ولا تنسى النوم ولا تنسانى

ولحد ما اجى لك  
م البعد اشكى لك  
صون ودى وحقق لى آمالى  
حلفتك بالعهد الغالى  
أنا روحى ف بعدك حا تقوللى  
على كل ما يحصل من قلبك  
ونسيم الفجرح يشرح لى  
أخلاصك ويبين حبك  
أنت كنت فاكرنى  
والا حا تهجرنى  
وحاشوفك دايمًا فى خيالى  
حلفتك بالعهد الغالى

على بعدك حاصبر واستنى  
وحافكر فيك ليلى نهارى  
ويا ترى فى غيابهى حاتهنى  
والا تكون نارك من نارى  
او عك تنسانى  
أنا راجع تانى  
اتهنى معاك ويروق بالى  
حلفتك بالعهد الغالى

فتحي قومه

مقام چهارم كاه

شيدوا حيلكوا

هيلا هبا هيلا هبا

يا شبابنا يا صببايا

الكسل ده نفوته حبه

شدوا حيلكوا أمال معايا

بدنا نخدم بلادنا

أيه يفيدنا م الكسل

الكسل اسباب كسادنا  
منه حايضيع الأمل  
اجتهادنا فيه مزايا  
بيها حاننول كل غايه  
اظهروا حبة شجاعة  
وافدوا رو حكم للوطن  
شجعوا مصر الصناعة  
لاجل يصفى لنا الزمن  
بس عاوزين الحكاية  
اننا نعلى البنايه  
أمكم مصر العزيزة  
بدها تشوف نصر كم

خدمة الأوطان لذيذة  
دانتو زينة عصركم  
تبقى وسط الدنيا آيه  
لما نخدمها بعناية  
هيلا هبا شدوا حيلكم  
يا للا عيدوا مجدكم  
تلقوا كل الخير يجيلكم  
والسعادة تودكم  
لو جاهدنا م البداية  
كان شقاك ضاع مع شقايا  
يا شباب مصر الكريمة  
انتوا عنوان الكرم

وروا امتكوا العظيمة

شأنها بين الأمم

جاهدوا لما للنهاية

وارفعوا للمجد رايه

الكمشوشى

## مقام چهارم كاه

### نرهنرهي

زهنرهي يا مصر قدام الجميع  
واسمعي لما انشد اللحن البديع  
طلنا لأمر الفاروق لازم نطيع  
مصر قالت للشباب زيدوا اجتهادكم  
د الشباب هو عليه كل اعتمادي  
ابدلوا الروح في سبيل نصره بلادكم  
مجدوها واحفظوها م الأعدى  
بالشهامه - والكرامة

شعبنا حايـز على الشرف الرفيع

زهـزهي لنا بافتخار بين الممالك

أنتي زهرة فتحت فوق الغصون

الزهور دبـلانه وأنتي اللي جمالك

بتفاديه بالروح ولا جله الروح

وبنشاطنا - وانبساطنا

وقتنا من أيدينا مش ممكن يضيع

يا مليكنا كل شعبك بين يديك

تحت أمرك أمره يسمع قوام

يا بلادى عشتى فى ظل الملك

الفاروق رافع لواءك ع الدوام

بنراعيه - ونفاديه

من كبيرنا لما للطفل الرضيع

خميس الشريف

# مقام بياتي نوا

## الوردة

هات ورده وخذ ورده

اهاديك وأنت هادييني

ريجنى م الوحدة

فرحنى وهنينى

الوردة الحمرة تبين

قلبك مخلص مش قاسى

وتخلى بعادك هين  
علشان عارفك مش ناسى  
ومسيرك حاتجىنى  
تصالحنى وترضىنى  
هات وردة وخد وردة  
والوردة البيضة معاها  
تذكار الود الصافى  
والعين تعشق رؤياها  
ويجبها قلبى الوافى  
وعبیرها بيشجىنى  
وبعادها بيضىنى  
هات وردة وخد وردة

والوردة الصفرة تقوللى  
بيغير م النسمة عليك  
والغيرة فى قلبه تمللى  
مشتاق ويحن إليك  
وجماها يسلبنى  
فى غيابك عن عينى  
هات ورده وخذ ورده

فتحى قومه

# مقام عجم عشيران

## مش قادر

يا آسره فؤادى

ليه بعدك عنى

يا ناسيه ودادى

هجرك جنى

أنا أحب جمالك

حبه لعنيه

وافرح بخيالك

لو مر عليه

لو تنسى دلالك

اتهنى شوية

ليه بتكايديني

اكنى بحبك

غاويه تعانديني

يا قساوة قلبك

امتى تهاوديني

وتجودى بقربك

قلبي بيهواكى

ده جمالك نادر

رقى للشاكي

ليه قلبك غادر

عايز انساكى

لكن مش قادر

الكمشوشى

مقام نوروز

برضه حبايب

بيلومونی وقلبی مکوی ودایب

ما یسیونی وادحنا برضه حبايب

کلمونی وبالکلام مش داری

وابقی شایف عذاب فؤادی وناری

مهما اقاسی ما بوحشتی أنا باسراری

ویلومونی فی حبی؟ أما عجایب

ياللى شايف جمال حبيبي ولايم  
أنت دقت الغرام وقلبك هايم  
لو بتعشق وشفقت حظك دايم  
كنت أقولك كلامك أنت الصايب  
فى غرامه لقيت هوانى ووعدى  
وبدلا له أشوف حلاوة وجدى  
يا حبيبي ده يوم وصالك سعدى  
مهما قالوا ادحنا برضه حبايب

خليل المصري



من كتاب الزجل  
أزجال المصري لخليل المصري



## سمر

ننشر تحت هذا العنوان مقتطفات من أزجال بعض الفنانين وقد ألقيت في بعض حفلات السمر التي أحيها في مناسبات خاصة.

يا سى خليل الفين مبروك  
بعيد ميلادك يا حبيبي  
اقبل سلام وتهانى أخوك  
واسمع بقى وشوف ترتبى  
وخلى بالك ويايا  
فى يوم ظهورك فى الدنيا

السعد يومها ظهر وياك  
وبس راح مع ناس تانيه  
لقى هواه مش زى هواك  
حود في أول حواديه  
طلعت في الدنيا تحارب  
من أجل عيشك يا سى خليل  
والحظ من وشك هارب  
عمال تطارده باتومبيل  
مطارده ماهاش نهاية  
عمال تقارف ويا البخت  
وهو عامل على عندك  
وتبلفه من فوق التخت  
ويستحيل هوب عندك  
ما هو اصله بخت ابن نتايه

أصلك طلعت أديب فنان  
والفن ما بيسقيش ميه  
وأنا أديب زيك خيبان  
آدابی محسوبه عليه  
ولا تلاقيش قرش معايه  
ياما ليالى يفور دمی  
علشان زمانى ما يفهمنيش  
وأحب أرجع بطن أمى  
القى الطريق ما يدخلنيش  
حتى الوصول عنده جنايه  
فرفش يا خويا وعيش مسرور  
دأنت السرور فى الحانك  
ومهما كان جيبك معذور  
أنت عظيم بين أخواتك

صاحب معارف ودرايه  
دا عيد ميلادك عيدنا احنا  
وهيصنا فيه وفرحنالك  
خليك تمللي مفرحنا  
وبكره نفرح بعيالك  
واجيب لك الطبله معايه

نرجل أبو عبده

أهني بلساني الطويل  
صاحب الفضيلة الشيخ خليل  
واقوله عيدك عيد جميل  
بدر السعادة فيه ظهر  
كل الأحبه اتجمعت  
وبالآلات جت سمعت  
واتنعشت وامتعت  
عشان عيونك يا قمر  
يوم ٦ يونيه ف كل عام  
يوم عيد ميلادك بالتمام  
بيجيني ويزورني الزكام  
عشان بعيدك افكر  
في كل عام وانت يا واد  
تعمل لنفسك عيد ميلاد

قضيت حياتك في جهاد  
على جهادك تنشكر  
عشر سنين في المدرسة  
وثمانية شغله كويسه  
وثمانية فن ومهلسه  
والباقي دول لف وسهر  
وأن يوم فضيت من شغلتك  
تحلا في عينك طبلتك  
في الفن طالعه ملتك  
وأنت اللي فنك معتبر  
في غيتك فكرك سلك  
وحظك اللي معطلك  
رقيت ما حدش رق لك  
وأنت اللي مخلوق للسمر

فنان ما حدش علمك  
وربنا اللي بيلهمك  
واحنا اللي نقدر نفهمك  
علشان بنفهم في الدور  
نهايته فرفش وانجلى  
ده الحظ في ليلتك حلى  
وف يونيه تانى تجيب على  
بعد الجواز المنتظر

نرجل الكمشوشى

## سلامتك

سلامتك يا للى مش جنبى

بقولها والله من قلبى

بشكى لوعتك وحدك

وأنا باشكى إليك حالى

دنا فاكر سبب بعدك

خلاص قلبك صبح خالى

وقوله آه

ما حدش قالها غير قلبى

اتارى معاه

شريك بيقولها ومخبى

سلامتك

لو اعرف إيه مخبي لك

ما كانش البعد يمنعني

بروحى وفلبي أنا اجى لك

ولا تقوليش الحبيب باعنى

وليه انساك

ما دام ع البعد فاكرنى

يا ريت القاك

عشان ترجع تسامرني

سلامتك

في الفن طالعه ملتك

وأنت اللي فنك معتبر

في غيتك فكرك سلك

وحظك اللي معطلك

رقيت ما حدش رق لك  
وأنت اللي مخلوق للسمر  
فنان ما حدش علمك  
وربنا اللي بيلهمك

نرجل خليل المصري

من كتاب لياي المصري  
قالوا عن خليل المصري



## خليل المصري .. كما أعرفه

في الثانية والثلاثين من عمره الطويل، الحافل بالحظ  
والفرشة والانسجام والنعنشة، مكتمل الجسم «ناضجه»  
لا بالطويل ولا بالقصير، ولا بالرفيع ولا بالسمين.. يتمتع  
بنصيب (الأسد) من الذكاء، ونصيب (القط) من الجمال؟!..  
طيب جداً، ووديع جداً، وهادئ جداً، لا يؤذى أحداً،  
ولا يسئ إلى أحد، ذو أخلاق رفيعة سامية، ولسان طاهر..  
وإذا كان (المسلم) من (سلم) الناس من يده ولسانه.. فإنه  
يعد في هذا الميدان «شيخ المسلمين»!!..

\*\*\*

«كشكول» علوم. وفنون. وآداب. وخلافه.. فهو تارة  
زجال، وأخرى (مطرب)، وثالثة رفاق، ورابعة ملحن.

سبع صنائع يعرف واكثر

ومش بايدہ حا يسعد نفسه

وايه حا يعمل لو كان عنتر؟

مادام تمللي (الحظ معاكسه)

هوى الموسيقى منذ الصغر، وشغف بها، وتعمق في  
دراستها والتحق بمعاهدها إلى أن أصبح موسيقى (يملا  
العين) متمكن من فنه، يعرف أصوله وقواعده..

أينما وجدته. في الطريق. في القهوة. في المنزل. فهو  
(يدندن) ويترنم بمختلف الأغاني التي تحلوه:-

مطرح ما تشوفه تمللي

مش ممكن (يسكت) ساعة

يمشى (يدندن) ويغنى

ما تقولشى (استوديو إذاعة)

حلو الحديث (مكلمنجى) وابن نكته مدهش.. إذا  
تكلم واسهب فى مجلس - ولا بأس من تعلم أنه روح  
المجالس والحفلات، فهو ينفخ فيها من روحه فيكسبها  
بهجة ومرح، وظرف ودعابه - أقول إذا تكلم أنصت له  
المستمعون وأخذوا بقوة منطقته، وسرعة بديته، وظرف  
نكاته.. وو الخ.

عاشرته كثيراً. وزرته أكثر ولكنني لم أزره مريضاً ولم  
أعده (مخستكا!!).. والفضل فى ذلك يرجع إلى عدم  
تعاطيه (المكيفات) الخبيثة! والسهرات الماجنة! والحفلات  
المستهترة!!.

ما فيش فى يوم تلقاه عيان

تملى (جامد) زى الحيطه !!

وأن صدفه شفته فى يوم زعلان

تلقى السبب (تفليسه) بسيطة

\*\*\*

له من كل فنان صفة وصبغة، كما له من كل منهم فنه وأدبه  
فله (شعر) الشيخ سيد درويش.. (وشارب) شارلي شابلن..  
(وأنف) الأنسة أم كلثوم.. (وذقن) الأستاذ فكرى أباطة..  
فما بالك (بشخص) له كل هذه المميزات! ألا يستحق أن  
يحمل عن جدارة واستحقاق لقلب «إمبراطور.. الفن!!»

\*\*\*

عاطفي إلى أقصى حدود العاطفة «روميو» معذب. إذا  
أحب (اندلق. وغرق لشوشته في الحب!!). وأن أنسى فلا  
أنسى حادثة (جوليتيه الأولى) التي سلبت قلبه. وروحه.  
وإحساسه. واندمج فيها بكل مشاعره. وأخذ يؤلف عليها  
القطع الغنائية والنوتات الموسيقية. وقطع الأمل في الزواج  
بها ولكن!!

صبر ونال اللي اتناه

دلوقتي متهنى وسارح

وتشوفه من سعده وهناه

تقول (عريس ابن امبارح)

وبالرغم من أن المثل الفرنسي يقول أن: الزواج مقبرة  
النشاط.. فقد برهن صديقنا خليل على عدم انطباق هذا

المثل عليه.. فقد حفزه هذا الزواج على النشاط الفني والأدبي فراجت ألحانه ومقطوعاته رواجاً منقطع النظير وبذ معاصريه، ومن هم قدم منه في هذا الفن.. وطبع لعشاق فنه نغمات المصري ثم اصدر بعدها «أغاني المصري» وها هو يقدم لنا «ليالي المصري» بنفس الهمة والنشاط السابقين.

وأني وقد تكلمت عن «خليل المصري» من الوجهة الأخلاقية والنفسية.. فإنما أترك لجمهور القراء لمس مجهوده الأدبي ونشاطه الفني.. في هذا الكتاب..

«ابن مصر»

مرزوق حسن

## من أقوال الصحف والمجلات

خليل المصري - يجيد هذا الفنان السكندري اختيار مقطوعاته التى تجمع بين التنوع المشوق وجمال المعنى ولا بأس بالألحان.

### الصباح

خليل المصري - (شخصية الأسبوع) موسيقى فنان وأديب مثقف وزجال خفيف الروح. يذيع أغاني شعبية بين كل فترة وأخرى من محطة الإذاعة له ذوق سليم وألحانه معروفة ومتداوله.

يعزف الرق ويكتب النوتة ودرس الموسيقى نظريا وعمليا إلا أنه لا يجب العمل فى الصالات. وله رأى معروف فى ذلك. نشأ فى الإسكندرية. وما زال يعمل بها إلى الآن.

### أبونضامرة

أغاني المصري - كتاب متوسط الحجم حسن المظهر جمع بين فتيه مجموعة من الأغاني التى لحنها الأستاذ خليل المصري ومجموعة أخرى من أرجال المصري نفسه وهى مجموعة طيبة لعشاق الأغاني ولعشاق الزجل وقد قدم للكتاب الأديب أحمد على السمره مقدمة ونحن نرجو لأغاني المصري كل رواج وأن كنا نعتب عليه بأنه لم يضع بعض النوتات الموسيقية لبعض أغانيه حتى ينتفع بها هواة الموسيقى عامة ومحبي فن المصري خاصة ولا شك هو متدارك هذه الكتب التى سيخرجها فيما بعد. وتهانينا لتوفيقه فى أخراج هذا الكتاب.

## الدفاع السكندري

خليل المصري - قدمته لنا محطة الإذاعة من استديو الإسكندرية مع مجموعة الكورس فأعجبنا جداً بصوته الحسن وتلحينه المطرب وحسن اختياره للمواضيع

## جريدة الوفد المصري

# المطربين والمطربات والمونولوجست

الذين ترنموا بألحان المصري ساهموا في نشرها عن  
الإذاعات والمسارح والإسطوانات:

عبد الغنى السيد

محمد عبد المطلب

كارم محمود

عباس البليدي

شافية أحمد

بديعة صادق

محمد الصغير

إسماعيل شبانة

مديحة محمد

مديحة عبد الحليم

فاطمة على

فؤاد حلمي

محمود غريب

شفيق جلال

عطية محمد

صلاح عبد الحميد

فايده كامل

درية أحمد

كامل أحمد على

محمد شوقي

فوزية أحمد

عبد الحى يوسف

يوسف ماهر

عبد الحميد زكى

عبد اللطيف التلباني

توحيد محمد

كريمة محمود

سعاد مكاوي

فتحية أحمد

عائشة حسن

نعمات سامي

سعاد رأفت

عبد الرحمن إبراهيم

محمد قنديل

زينب عبده

سعاد الرشيدى

نوال محمد

جيهان

## الهوامش



صورتني مع الدكتورة رتيبة الحفني في ذكرى وفاة سيدة الغناء العربي كوكب الشرق أم كلثوم، والاحتفالية التي أقامها قصر ثقافة مركز الإبداع بالأسكندرية بالتعاون مع الموسيقى العربية، وعلى هامش الاحتفالية أقيم معرض صور لأم كلثوم في جميع مراحل عمرها، وأسفارها، وحفلاتها، المعرض للفنان المصور المبدع سعد سويلم.





مقال تم نشره بجريدة الأيام ١٩٩٠ ومجلة الكلمة المعاصرة ، وجريدة الثغر والمساء والجمهورية عن خليل المصري .

١٩١١/٩ الفنان السكندري خليل المصري

أول من قدم الأغنية في صورة اعلان توعمية !



الفنان السكندري خليل المصري

كتبت : ايمان احمد يوسف

مما لا شك فيه ان الاسكندرية للغة الفخر والفتون عطاء وانجبت العديد من الفنانين في كافة المجالات وتوسع الاسكندرية زهرة شكى وتخلد اليوم في الذكرى الخامسة عشر للمؤرخ الموسيقي المتعدد الفنون والمواهب خليل المصري الفنان الذي تتسم حرية التعبير والتمعة الصادقة . كان شاعرا وبائحا وملحنا من الطراز الناقري وعازفا وجامعا للتراث الاسكندرية في ٨ يونيو ١٩١١ وتوفي ودفن بها في يناير ١٩٧٥ وهو من حنى صحرم بك شاعر عرفان بالاسكندرية . حصل على دبلوم الثقافة سنة ١٩٤٠ وتعلم اصول الفن بحل المعاهد الموسيقية المختلفة وحصل منها على عدة دبلومات موسيقية ولحن في بداية حياته الفنية عدة الحان ناجحة وغنى الكهنة العديد من المصريين والمطربات كما لحن عددا كبيرا من الاستكشاش والوبريتات الغنائية لمختلف الفسح الاستعراضية وشركات الاسطوانات وخلفى المصري هو اول ملحن قدم الفنان عبدالكليم حافظ للاداعة حين لحن له اغنية الكون الجميل حو اليك ولحن ايضا وسجل له اسطواناته بينى وبين قلتي حكاية وقد انتدج خليل المصري

مقام نغمة جديدة باسم اشواق وإيقاع من ٤ - ٣ و ٤ على ٤ وابتدع أيضا ريثم الصمبا في الخمسينيات . وهو اول من قدم اغنية في صورة اعلان توعمية اسمها بشويش الناس ناالمين مدتها دقيقة ونصف غناء سعاد مكاوى ومن اشهر الحانه اغنية الدنيا هوجة كلمات الشاعر احمد السعرة وغاناء عائشة حسن والحانه وايضا اغنية عديني يلمعداوى كلمات الشاعر احمد السعرة واغنية كثير الشاعرا لخاصة كلمات الشاعر سعيد المصري غناء عباس البليدي واغنية ع الرملة كلمات سعيد المصري وغناء محمد قنديل وايضا اغنية مها يقسى قلبك كلمات سعيد المصري

شقيقة وغناء محمد قنديل . وقد جمع وسجل جميع الغنيات ام كلثوم وعبدالوهاب وترتد عند شقيقه الفنان سعيد المصري مدير عام الانتاج الفني لشركة اسطوانات صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات مجلدات من نصوص اعمال سيد درويش ومجلدات ونصوص لداود حسنى وكامل الطغصى وزينكهم . وقد كان خليل المصري من محبي فن سيد درويش ومن اشهد المعجبين به وهو من مؤسسي جمعية اصداقاء موسيقي سيد درويش السوجودة حتى الان وكذلك من مؤسسي جمعية المؤلفين والملحنين ونشأرى الموسيقي كما كان اول من ساهم في صدور قران قانون جمعية حق المؤلف رقم ١٦٥٤ سنة ١٩٥٤ . وتضم مكتبته الموسيقية الاسكندرية الاف التسجيلات الغنائية لاسطوانات واشربة تعثر ثراها فنيا قديما اصيلا وقد اختاره المجلس الاعل للفنون والاداب ليكون عضوا بلجنة تحقيق التراث بعد ان رشحته الهيئات والمعاهد الفنية وقد استفادت اللجنة من دراسته وخبراته الواسعة في هذا المجال الفني وكان ايضا نائبا لرئيس جمعية المؤلفين والملحنين ونشأرى الموسيقي وعضوا فنيا لمعهد الموسيقي العربية وائتتبا لصندوق جمعية اصداقاء موسيقي سيد درويش مع صديقه الحميم الفنان محمد فوزى وائتتبا ايضا ناديا خاصا للمؤلفين والملحنين يشرف عرابي بالقاهرة . وقد اختارته شركة اوديون لتسجيل الاسطوانات والبرامج الالاعية ليكون مديرها الفني وسافر الى مختلف البلاد المصرية للتعاهد والاتفاق على البرامج الالغاني وقد خصص خليل المصري في سنواته الاخيرة وقته وماله لجمع التراث الموسيقي الشرقي واستفادت بذلك معظم الهيئات والمعاهد الفنية التي كانت تلثت وراء جمع التراث دون جدوى وقد ائتتبا خليل المصري شركة اسطوانات الف ليلة وليلة وقد حافظ عليها شقيقه سعيد واغدى جمعية اصداقاء موسيقي سيد درويش اربعمائة لحن وتسجيل اوبريتات واغاني سيد درويش . ويمتلكه السكندري الكاتبة عطر لتسويخ الموسيقي خليل المصري فسررت هائلته انشاء جمعية لاصحاب التراث اطلوا عليها اسم ابن النيل يتسولعا انيس ابن شقيقه



الأستاذ سعيد المصري مدير عام الإنتاج الفني بصوت  
القاهرة للصوتيات والمرئيات



المطرب الفنان الكبير  
محمد عبد الوهاب،  
والمطرب الفنان الكبير  
عبد الحليم حافظ مع  
سعيد المصري



سيدة الغناء العربي مع الأستاذ سعيد المصري بقصر

ثقافة الحرية



في احتفالات ذكرى الأستاذ خليل المصري ، مع صديقه  
الملحن الكبير أبو سمارة وزوجته ، وأمي ابنة شقيقة خليل  
المصري .



في احتفاليات ذكرى الفنان الملحن : خليل المصري  
الأستاذ الدكتور حسن البحر درويش، والأستاذة فائزة  
على حسن ابنة شقيقة خليل المصري .



من أصدقاء خليل المصري : الشاعر الكبير أحمد  
السمرة.



والدتي تتحدث في إحدى أمسيات احتفالات ذكرى الأستاذ خليل المصري، وكانت مراسلة دائمة له، وخطاباته تعزز بها كذكريات غالية.



في احتفالات ذكرى خليل المصري عائلته وأصدقائه  
وتلامذته: الشاعر الكبير محمد مكوي، المطربة سهير  
عمارة، والملحن محمد النجار، والملحن الكبير محمد المصري  
،الذي أهدى نوتا موسيقية لخليل المصري لأرشيق هيئة  
الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، والأستاذ حسن  
البحر درويش، والملحن والمطرب محمود يوسف، وزوجي  
الأستاذ عطية عبد السلام، والأستاذ محمد طه ابن شقيقة  
خليل المصري، والفنان الرسام جرجس بخيت، ووالدي  
أحمد يوسف محمد.



يوم لا ينسى على مدى الحياة الأحد ٢٧ فبراير ١٩٧٧ م  
تعرفت فيه على الأستاذ الخلق والأب الحنون الأستاذ  
الشاعر أحمد السمرة، مثال للخلق القويم والعلم الغزير  
، وفي هذا اليوم سجلت قصيدتين لإذاعة الإسكندرية  
: كيف أنساك، ومناجاة إلى رب . كم كنت سعيدة في ذلك  
اليوم لتعرفني عليه، واتفاقه معي أن أحضر كل أحد الساعة  
السادسة ليعطيني دروسا في اللغة والشعر والإلقاء، وفقه  
الله وأعطاه الصحة والعافية، والفضل بعد الله يرجع لخالي  
حسن أنيس ولم ولن أنسى له هذا الفضل .

تشرف جمعية رواد فسر وبيوت الثقافة بالحرية بدعوة سيادتكم  
لحضور أمسية مع الضمراء

أحمد السمرة - عهد التعم الانصاري - محبوب موسى  
أحمد شبلول - السيد البحيري - عهد الرحمن عبد المولى  
عهد المصري - عهد صديق

الساعة ٧ مساء الأحد ٢٧/٢/٧٧  
بقاعة نادي الأدباء بنصر ثقافة الحرية  
١ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

من ألبوم الذكريات.



والدي أحمد يوسف محمد، ووالدتي رحمهما الله، في إحدى  
احتفالات ذكرى خليل المصري



من أصدقاء خليل المصري الشاعر الكبير محمد مكوي.



جدتي شقيقة المؤرخ الموسيقي والملحن خليل المصري  
، وجدتي علي حسن طه ، وأنا بينهما ، الحفيدة الكبرى لهما .



إحدى احتفالات الأستاذ خليل المصري، ويدر  
الاحتفالية ابن شقيقته الأديب حسن أنيس بحضور عائلة  
الأستاذ وأصدقائه وتلاميذه.



في إحتفالية من إحتفاليات ذكرى خليل المصري

عائلة خليل المصري وأصدقائه ، وأممي وأبي والشاعر  
الكبير أحمد السمرة

والأستاذ محمد هريرا عضو مجلس الشعب ، والأستاذ  
منعم علام رئيس مركز شباب الحرية ، والأستاذ حسن  
أنيس ابن شقيقة خليل المصري ، والأستاذة علياء ابنته ،  
والأستاذ هشام مصطفى ابن شقيقة خليل المصري ،  
والأستاذ محمد طه ابن شقيقة خليل المصري .



في إحدى احتفاليات أمسيات ذكرى خليل المصري ،  
يتحدث عنه ابن شقيقته الأستاذ محمد علي طه ، والشاعر  
الكبير جابر بسيوني ، عضو مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر ،  
ويدير اللقاء



تكريماً من الدولة للشاعر الكبير والوئخ الموسيقي  
والملحن خليل المصري أطلققت اسمه على شارع بحي  
رشدي بالإسكندرية.



## مصادر الدراسة

- مقال الفنان محمد سعيد بجريدة القاهرة
- مقال الصحفي مصطفى الضمراني بجريدة الأهرام
- مقال الصحفية هدى جاد مجلة الشباب
- كتاب نقولا يوسف: أعلام من الإسكندرية
- كتاب سيد درويس بقلم دكتور حسن البحر درويش
- ثلاثة كتب للملحن والمؤرخ الموسيقي خليل المصري :
- أغاني المصري ، أزجال المصري ، ليالي المصري

# الكاتبة والشاعرة في سطور

- إيمان أحمد يوسف
- الشهرة: إيمان يوسف
- عضو اتحاد كتاب مصر
- حاصلة على بكالوريوس إعلام جامعة القاهرة
- دبلومة في العلاقات العامة من مؤسسة أخبار اليوم بالقاهرة
- دبلومة في الدراسات الإسلامية من المعهد العالى
- للدراسات الإسلامية - المهندسين - سفنكس ، القاهرة
- عضو جمعية الإعلاميين بجامعة القاهرة
- من مواليد الإسكندرية.. حى الشاطبى
- عضو اتحاد الكتاب الأفرو أسوى
- عضو رابطة الأدب الإسلامى العالمية

- عضو مجلس إدارة نادى شركة مصر لتأمينات الحياة
- رئيس نادى أدب قصر ثقافة الجيزة
- عضو نادى الأدباء بقصر العينى القاهرة
- عضو نادى الأدب بقصر الإبداع بالإسكندرية سابقا
- محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة .
- عضو سكرتارية المرأة والطفل باتحاد نقابات - عمال مصر ، وعضو أمانة المرأة باتحاد عمال الجيزة
- عضو مجلس إدارة هيئة الفنون والأدب والعلوم الإجتماعية بالإسكندرية كما تتولى أمانة صندوق الهيئة الأسبق
- عضو مجلس إدارة نادى الأدب بقصر ثقافة الأنفوشى ٢٠٠٧، ٢٠٠٨
- عضو مجلس إدارة جمعية الكاتبات المصرية
- عضو أتيليه الإسكندرية والقاهرة
- عضو جماعة الأدب العربى بالإسكندرية
- عضو رابطة السرد العربى
- عضو لجنة السرد باتحاد كتاب مصر

عضو لجنة أدب الأطفال باتحاد كتاب مصر

حصلت على دورة دراما إذاعية عام ١٩٩٧م (من اتحاد  
كتاب مصر مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون).

عملت كمحررة صحفية لمدة خمسة أعوام بجريدة  
الأيام - الحياة - مجلة ألحان - الفن والكاميرا - مجلة  
الكاتب جريدة إشراقة - النقابى العربى

## التكريمات والشهادات والجوائز والميداليات والدموع

- حصلت على العديد من الشهادات التقديرية والجوائز،  
وشاركت في البرامج الثقافية والتلفزيون والأمسيات  
الشعرية والمهرجانات الثقافية ومعرض الكتاب

- فازت بشهادة تقدير من مؤتمر النبع الخالد «بيرم  
التونسي» عام ١٩٩٢م قطاع إقليم غرب الدلتا

- شهادة تقدير من الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩١ -  
١٩٩٢م في مسابقة الشعر ١٩٩٣ - ٢٠١٦م

- شهادة تقدير من جريدة الحياة في مسابقة الشعر ١٩٩٣

- شهادة تقدير من مهرجان القراءة للجميع قطاع إقليم  
غرب الدلتا ١٩٩٤

- شهادة تقدير في الأغنية من جمعية أدباء الشعب لعامى  
١٩٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٦م.

حصلت على دورة تخصصية في السيناريو ( قصر ثقافة  
السينما) بالقاهرة ١٩٩٣م.

شهادة تقدير من جمعية الكتاب والأدباء ٩٧ - ٩٨م.

شهادة تقدير من كلية الآداب جامعة المنصورة عام  
٢٠٠١ - ٢٠٠٢م ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥

حصلت على ميدالية من المنطقة الشمالية العسكرية  
لمشاركتها في احتفال أكتوبر اليوبيل الفضى ٢٥ سنة ١٩٩٨م.

حصلت على ميدالية من محافظة شمال سيناء - الوزير  
اللواء/ على حفظى ١٩٩٨م.

حصلت على ميدالية من الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكى  
العسكرية لمشاركتها في احتفال اكتوبر ٩٨م.

حصلت على ميدالية من كلية الآداب جامعة  
الأسكندرية - ٢٠٠٠م

-حصلت على دورات متخصصة في التنمية البشرية وتى  
أوتى.

-شاركت في مؤتمر التنمية الاجتماعية بين الواقع  
والمأمول برعاية وزارة التضامن الاجتماعى ٢٠١٤م وغيرها  
من المؤتمرات.

- شاركت في مؤتمر الأدباء والثورة بقصر ثقافة الجيزة -  
الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠١٤م.

- شاركت في مؤتمر شعراء العامية والثورة باتحاد كتاب  
مصر ٢٠١٣م.

- شهادة تقدير من مؤسسة المبدعين العرب للمشاركة  
في كتاب (مئوية زايد) ٢٠١٨م

- شهادة تقدير من أكاديمية السلام الدولية للمشاركة في  
كتاب (مئوية زايد) ٢٠١٨م

- شهادة تقدير من صالون سهير الغنام بالإمارات  
للمشاركة في كتاب (مئوية زايد) ٢٠١٨م

- شهادة تقدير من اتحاد كتاب مصر لجنة السرد والخيال  
العلمي ٢٠١٨م

## التكريم والدموع

- حصلت على درع التميز من نادى سموحة - اللجنة الثقافية بالإسكندرية لمشاركتها فى مؤتمر « دعوة للحب »  
٢٠١٦.

- حصلت على درع تكريم من هيئة قناة السويس لمشاركتها فى مؤتمر الإسماعيلية بقصائدها عن مصر وجيش بلادنا المحروسة-٢٠١٦م

- حصلت على شهادات تقديرية من اتحاد عمال مصر واتحاد عمال الجيزه ونقابة البنوك وشركات التأمين  
٢٠١٥م ٢٠١٦م.

- حصلت على شهادات تقدير من شركة مصر لتأمينات الحياة عن جهودها فى تطوير المكتبة، ومسابقات « تحيا مصر » و« مصر هبة النيل » ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وغيرها.

- درع التميز من شركة مصر لتأمينات الحياة ٢٠١٦م.

- تم اختيارها الأم المثالية لعام ٢٠١٦ من نقابة البنوك  
وشركات التأمين

- تم اختيارها الأم المثالية لعام ٢٠١٦ م من اتحاد عمال  
الجييزة

- حصلت على درع تكريم من الهيئة العامة لقصور  
الثقافة ٢٠١٦ م

- حصلت على درع التميز وشهادات تقدير من هيئة  
الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية - ٢٠١٠ م

## المشاركات

- شاركت في برنامج البانوراما العسكرية بالقناة الثانية بالتلفزيون المصرى عام ١٩٩٨ م.

- شاركت في مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم عام ١٩٩٨ م بمدينة دمنهور ٢٠٠١ م.

- شاركت فى المؤتمر الأدبى الأول للغربية عام ٢٠٠١ م بطنطا.

تم مناقشة أعمالها الإبداعية فى معرض القاهرة الدولى للكتاب بالقاهرة عام ١٩٩٩ م - ٢٠٠٠ م - ٢٠٠١ م - ٢٠٠٥ م - ٢٠١٣ م

شاركت أيضا فى الأمسيات الشعرية سنويا بمعرض القاهرة الدولى للكتاب.

شاركت فى مؤتمر أدباء مصر فى دمياط ٢٠٠٠ م.

شاركت في المؤتمر الثانى لأدباء القاهرة عام ٢٠٠٠ )  
الرواية والقصة).

شاركت في المهرجان الشعري بكلية الآداب جامعة  
المنصورة من ٢٠٠١م بالمنصورة وعام ٢٠٠٢م - ٢٠٠٣م -  
٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م.

شاركت في المهرجان الأدبي بالسنبلاوين عام ٢٠٠٢م  
عن الانتفاضة الفلسطينية .

شاركت في الاحتفال السنوى للبلاد الفرانكوفونية  
بجامعة سنجور بالإسكندرية ٢٠٠٧م، وتم ترجمة أعمالها  
للغة الفرنسية بأداء الدكتور الأستاذ أبى القاسم من دولة  
تونس.

- شاركت بدراسات نقدية فى مجلة الثقافة الجديدة التابعة  
لهيئة قصور الثقافة ونشرت أعمالها ومجلة النقابى العربى  
التابعة لنقابات مصر

وجريدة أخبار الأدب، ومجلة اتحاد كتاب مصر، ومجلة  
الفن والكاميرا، وجريدة الأيام، وجريدة المصري اليوم  
، وجريدة القاهرة، ومجلة الكواكب، ومجلة حواء، ومجلة  
الثغر، ومجلة الكلمة المعاصرة، وجريدة الجمهورية، وجريدة  
المساء، وجريدة الأهرام المسائي، والمجلات الإلكترونية

- شاركت في أمسيات محكى القلعة بمقر اتحاد الكتاب  
بقلعة صلاح الدين بالقاهرة على التوالي.

- من مؤسسى معرض الإبداعات المتنوعة بنادى شركة  
مصر لتأمينات الحياة ٢٠٠٨م حتى الآن وحصلت على  
شهادات تقديرية من مجلس إدارة نادى الشركة ودرع التميز  
٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م - ٢٠١٦م.

- شاركت وتشارك في أمسيات اتحاد الكتاب بالزمالك  
منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن.

- تمت مناقشة أحدث أعمالها (صباح الميدان) - مجموعة  
قصصية - بقصر ثقافة الإبداع (الحرية سابقا بالإسكندرية)  
وقصر الجيزة - وقصر الأنفوشى بحضور كوكبة من صفوة  
الكتاب والشعراء ٢٠١٣م و ٢٠١٤م

- تمت مناقشة أعمالها بنادى الأدب بقصر ثقافة الجيزة  
٢٠١٥م ، ٢٠١٧م

- تمت مناقشة أعمالها باتحاد كتاب مصر - جمعية الكاتبات  
المصريات ٢٠١٧م ٢٠١٨م

- تمت مناقشة أعمالها في رابطة شعراء العروبة - الأستاذة  
ثرى العسيلي - ٢٠١٨م

## الإصدارات

١- ديوان عرايس الشعر ( مشترك ) عن مديرية الثقافة

١٩٩٢م

٢- ديوان مشاعر عن هيئة الفنون والآداب والعلوم

الاجتماعية ١٩٩٤م

٣- ديوان تنهيدة صبية ( الهيئة المصرية العامة للكتاب )

عن سلسلة إشراقات أدبية ١٩٩٤م.

٤- ديوان وشوشة البحر ١٩٩٧م عن ( هيئة الفنون

والآداب والعلوم الاجتماعية).

٥- ديوان لحن الحنين ١٩٩٨م عن ( منارة الإسكندرية

للنشر والتوزيع).

٦- ديوان مصر جنة بتتسم ١٩٩٨م عن ( دار الوفاء

للطباعة والنشر والتوزيع).

٧- ديوان يافرح صاحبنى ١٩٩٨م عن ( دار الوفاء  
لدينا الطباعة والنشر)

٨- ديوان أنيس قلبى عام ٢٠٠٠م عن ( دار الوفاء لدينا  
الطباعة والنشر).

٩- ديوان أحضان السنين عام ٢٠٠٠م ( دار الوفاء لدينا  
الطباعة والنشر).

١٠- ديوان النيل واعدنى عام ٢٠٠٢م عن ( دار الوفاء  
لدينا الطباعة والنشر).

١١- ديوان احتوانى الإنتظار عام ٢٠٠٦م عن ( اتحاد  
كتاب مصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب).

١٢- ديوان متغربة جوة الوطن - عن مؤسسة يسطرون  
للطباعة والنشر، طبعة أولى ٢٠١٤ - الطبعة الثانية ٢٠١٧م

١٣- صباح الميدان - مجموعة قصصية - ٢٠١٣م - الشركة  
المتحدة للإعلان م عبد المنعم رياض - ميرت التحرير  
- القاهرة

١٤- الإسكندرية بالفصحى والعامية- شعر وسرد - رؤى  
يسطرون للطباعة والنشر - ٢٠١٨م

١٥- بكاء الشجر - مجموعة قصصية-رؤى -يسطرون  
للطباعة والنشر -٢٠١٨م

١٦- عبقرية الإسكندرية ومبدعيها -ليالي خليل المصري  
-سيرة ذاتية -رؤى -يسطرون للطباعة والنشر -٢٠١٨م

١٧- عبقرية الإسكندرية ومبدعيها -الشاعر الكبير محمد  
مكيوي -دار الشعلة ٢٠١٨م

## إصدارات خاصة للأطفال

١- وللأطفال تبسيط مسرحية إيزيس للكاتب توفيق الحكيم عن (سلسلة عين صقر الهيئة العامة لقصور الثقافة) ١٩٩٨ م.

حكايات ماما إيمان - مجموعة قصصية للأطفال، الشركة المتحدة للإعلان - ميريت - طبعة أولى ٢٠١٤ م.

١- قصة الزهور

٢- قصة الكتاب صديقي

٣- قصة إيناس والبطة الحصالة

٤- قصة حسام والنظام

٥- قصة حمادة والقطة لوسي

٦- قصة ريهام والمذيع

٧- قصة علاء والكلب الوفي

٨- قصة فادي والكتاكت

٩- قصة هشام والعصفوران

١٠- قصة وائل والكراتيه

-تمت مناقشة قصص الأطفال بالمركو القومي لثقافة

الطفل بالمنيل (الأستاذ يعقوب الشاروني) ٢٠١٧م

-تلقني محاضرات، وتدير ورش عمل للأطفال والطلائع

بقصر ثقافة الجيزة ٢٠١٨م

## دراسات تناولت مؤلفات الكاتبة إيمان يوسف

- دراسة نقدية للشاعر والناقد الكبير محبوب موسى  
عن أعمال الشاعرة إيمان يوسف صدرت في كتاب عام  
٢٠٠٢م

عن دار الوفاء للطباعة والنشر

- دراسة نقدية كتبها الدكتور مختار عطية تحت عنوان  
(إيمان يوسف بين الرؤية والأداة) نشرها في كتابه الذي  
صدر عام ٢٠٠٣ عن دار

الوفاء للطباعة والنشر

- دراسة نقدية للمستشار صالح شرف الدين تناولت  
كتاب متغربة جوه الوطن - تحت عنوان: الشاعرية بين  
شوق الغربية وغربة الشوق: عن درايسطرون ٢٠١٧م

-دراسة نقدية للمستشار صالح شرف الدين تناولت كتاب الإسكندرية بالفصحى والعامية تحت عنوان (عبقرية التماهي بين الإسكندرية والإسكندراني)- صدرت في الكتاب ٢٠١٨ عن دار نشر يسطرون

-دراسة نقدية للمستشار صالح شرف الدين تناولت كتاب بكاء الشجر تحت عنوان:(السردين الذاتية والإنسانية)-صدرت في كتاب بكاء الشجر-٢٠١٨م عن دار نشر يسطرون

-دراسة نقدية للأستاذ الدكتور محمد شحاته لكتاب الإسكندرية بالفصحى والعامية .

-دراسة للدكتور ماهر عبد المحسن للمجموعة القصصية بكاء الشجر

-دراسة نقدية للأستاذ الدكتور محمد أبو شوارب لديوان النيل واعدني

-دراسة نقدية للدكتور فوزي عيسى لديوان تنهيدة صبية

-دراسة نقدية للدكتور عوض الغباري للأعمال الشعرية الكاملة

- دراسة نقدية للشاعر الكبير أحمد سويلم لكتاب  
الإسكندرية بالفصحى والعامية

- دراسة نقدية للدكتورة نوران فؤاد لديوان متغربة  
جوه الوطن ، والمجموعة القصصية بكاء الشجر

- دراسة نقدية للشاعرة الكبيرة نوال مهنى لديوان  
صباح الميدان وديوان متغربة جوه الوطن

- دراسة نقدية للشاعر الكبير جابر بسيوني للمجموعة  
القصصية صباح الميدان والنيل واعدني

- دراسة نقدية للدكتورة رشا غانم لديوان الإسكندرية  
بالفصحى والعامية

- دراسة نقدية للدكتورة حنان مصطفى للمجموعة  
القصصية بكاء الشجر

- دراسة نقدية للشاعر الكبير فوزي خضر لأعماله  
الشعرية

- دراسة نقدية للأستاذ الدكتور محمد علي سلامة  
للمجموعة القصصية بكاء الشجر

- دراسة نقدية للدكتورة عطيات أبو العينين للمجموعة  
القصصية بكاء الشجر

-دراسة نقدية للدكتورة نعيمة حسن لديوان متغربة  
جوه الوطن

-دراسة نقدية للشاعر الكبير أحمد مبارك لديوان النيل  
واعدني وأحضان السنين

-دراسة نقدية للشاعر احمد شبلول لديوان أنيس القلب

-دراسة نقدية للشاعر الكبير محمد ميكوي لديوان  
مشاعر ، وديوان وشوشة بحر ولحن الحنين وعرايس الشعر  
دراسة للناقد بدر يوسف يتناول فيها المجموعة  
القصصية صباح الميدان

-دراسة نقدية للروائي سعيد سالم للمجموعة القصصية  
صباح الميدان

-دراسة نقدية للشاعرة المهندسة بشرى بشير لديوان  
اسكندرية بالفصحى والعامية

-دراسة نقدية للشاعر عاطف الحناوي لديوان مصر  
جنة بتبتسم

و ديوان متغربة جوة الوطن

-دراسة للناقد عاطف عز الدين لديوان لديوان متغربة  
جوه الوطن

- دراسة للأستاذ الدكتور محمد زكريا عناني لديوان  
تنهيدة صبية، ومشار، وشوشة بحر - يافرح
- دراسة للدكتور زين الخويسكي لديوان وشوشة بحر
- دراسة للدكتور يسري العزب لديوان وشوشة بحر
- دراسة للشاعر الكبير عبد العليم القباني لديوان  
وشوشة بحر
- دراسة للدكتور السيد نجم للمجموعة القصصية بكاء  
الشجر

# قصائد كتبت في مدح الشاعر إيمان يوسف

- قصيدة للشاعرة هدى عبد الغني

- قصيدة للشاعرة وفاء جابر

- قصيدة للشاعر محمد أحمد طه

- قصيدة للشاعر محمود الفحام

- قصيدة للشاعرة عبير عبد المنعم

# مقالات صحفية عن الشاعرة إيمان يوسف

- مقال للصحفي الكبير خيرات عبد المنعم في جريدة  
الحياة

- مقال للصحفي فؤاد قاعود في مجلة صباح الخير

- مقال للصحفي طارق الطاهر في مجلة لها

- مقال للصحفي عبد الفتاح البارودي بجريدة الأخبار

- مقال للكاتبة والصحفية فريدة النقاش في جريدة الأهرام

وتناول نقدي لديوان عرائس شعر

- مقال للصحفي الكبير محمد جبريل في جريدة المساء

- مقال للصحفي محمد ريجان في مجلة الفن والكاميرا

- مقال للإعلامي مجدي عبد النبي بجريدة الحياة

وجريدة الإسكندرية

# تحت الطبع

- رؤى نقدية - دراسة في الشعر والقصة والرواية

- إيزيس - الطبعة الثانية

# للتواصل مع الكاتبة على شبكات المعلومات

الفييس: إيمان أحمد يوسف [https://www.facebook.com/  
profile.php?id=100001391714568](https://www.facebook.com/profile.php?id=100001391714568)

قناة اليوتيوب الأدبية والشاعرة إيمان يوسف الإسكندرية

الموقع الشاعرة إيمان يوسف